

# مقتل (300) معتقل داخل سجن (شالا) في «الفاشر»

## حملة تبرعات في السودان لشراء طائرات جديدة لـ (سودانير)

بسم الله الرحمن الرحيم

# أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 9 فبراير 2026م الموافق 21 شعبان 1447هـ - العدد 520 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

## الحكومة: لن نقبل الوصاية.. ولا دور لمرتكبي الجرائم أو شركائهم في إنهاء الحرب



المجلس  
التشريعي القادم..  
خطوة للأمام أم  
قفزة في الظلام؟

(ص 6)



# 5

المجتمع الدولي ينتفض ضد  
استهداف قافلة الغذاء بالسودان

# 7

دور الايواء.. العزلة  
الاجتماعية فراغ  
يلتهم الأمل



## التعاذل السلبي يحسم مواجهة الهلال وهلال الساحل في الدوري الممتاز 12

13 ألوان الحياة صلاح عمر الشيخ

9 بعد.. و.. مسافة مصطفى أبو العزائم

8 دبلوماسية الفعل لا الخطاب.. مصر ودعم استقرار إفريقيا وإدارة الأزمة السودانية عمرو خان

8 بالواضح فتح الرحمن النحاس

## لليوم الثالث توالياً.. مليشيا «حميدي» تواصل استهداف القوافل التجارية



وأفادت المصادر بأن مسيرات مماثلة هاجمت فجر الأحد مركبة محملة بالخضروات والسلع الغذائية بالقرب من مدينة أم روابة في شمال كردفان، ما أوقع ثلاثة قتلى على الأقل وأصاب آخرين، فضلاً عن تدمير المركبة بشكل كامل.

وتسعى المليشيا من خلال الهجوم على القوافل إلى منع وصول السلع الغذائية والدوائية إلى كادقلي والدلنج. ويأتي هذا التصعيد الجوي غير المسبوق من مسيرات الدعم السريع بعد أن تمكن الجيش ومساندوه في القوة المشتركة من إنهاء حصار مدينتي كادقلي والدلنج بولاية جنوب كردفان، وربط المدينتين بشمال كردفان بعد ما يقرب من ثلاثة أعوام من العزلة.

للمتضررين من النزاع العسكري في إقليم كردفان.

وقالت مصادر محلية لـ(سودان تريبون) إنه لليوم الثالث توالياً، هاجمت طائرات مسيرة تابعة للدعم السريع أهدافاً في مدينة الرهد بولاية شمال كردفان. وأشارت إلى أن هذه الهجمات أوقعت ضحايا في صفوف المدنيين، كما دمّرت شاحنات نقل عام والسبت، استهدفت طائرة مسيرة سيارة تقل نازحين مدنيين قادمين من منطقة ديبكر بجنوب كردفان إلى مدينة الرهد، ما أسفر عن مقتل 24 مدنياً بينهم نساء وأطفال وكبار سن، إضافة إلى إصابة عدد كبير من المدنيين، في أكثر الأحداث دموية في إقليم كردفان خلال الأسابيع القليلة الماضية.

واصلت مليشيا الدعم السريع، الأحد، استهداف القوافل التجارية ومركبات النقل العام التي تتحرك على الطريق القومي الرابط بين ولايتي شمال وجنوب كردفان، لليوم الثالث على التوالي.

وصعدت المليشيا، منذ الأسبوع الماضي، هجمات الطائرات المسيرة على قوافل الإمدادات والمساعدات الإنسانية في شمال وجنوب كردفان، فضلاً عن قصف المراكز الصحية والمستشفيات، ما أسفر عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا ولقيت هذه الهجمات تنديداً ورفضاً من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، فضلاً عن مصر والكويت وجامعة الدول العربية، كون هذه الهجمات تعيق إيصال المساعدات الإنسانية

الحكومة؛ لن نقبل الوصايا.. ولا دور لمرتكبي الجرائم أو شركائهم في إنهاء الحرب

صعدت وزارة الخارجية، انتقاداتها إزاء صمت المجتمع الدولي على توريد الأسلحة إلى دارفور. وقالت وزارة الخارجية في بيان إن مخالفة قرار مجلس الأمن الداعي إلى حظر دخول السلاح إلى دارفور تضع مصداقيته على المحك.

وأوضحت أن التجاهل المتعمد لمصادر توريد هذه الأسلحة والجهات الممولة والدول التي ترسلها وتسهل إيصالها إلى أيدي ما وصفته بالمرتكبين بضم المجتمع الدولي وآلياته المختصة في موضع الشك وعدم المصادقية. وشددت على عدم قبول حكومة السودان الوصاية وشركاء مرتكبي الجرائم والصامتين على ارتكابها في أي مشروع لإنهاء الحرب.

وأوضح البيان أن السودان حريص على إنهاء الحرب وإيقاف تدمير الدولة وتجويع الشعب، مبيناً أن ذلك لن يتحقق عبر فرض الحلول من الخارج وإنما من خلال تفكيك مصادر وآليات ووسائل ارتكاب الجرائم ومحاسبة مرتكبيها ومحاسبة مخالفات قرارات مجلس الأمن والقانون الدولي الإنساني.

وأدان ما سماه الصمت الدولي تجاه جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها قوات الدعم السريع وحكومة التأسيس في إقليم دارفور وكردفان وأضاف: "هذه الجرائم ترتكب بأسلحة وأدوات لا يمكن الحصول عليها إلا عبر شهادات المستخدم النهائي".

## بعد إنشائه بـ(٦٠) مليون دولار.. (١١) مليون دولار تكلفة صيانة كبري الحلفايا

شركة إتقان للاستشارات والخدمات الهندسية، والعقد الثاني بواسطة شركة (IBC) للإنشاءات مع المالك هيئة الطرق والجسور بولاية الخرطوم أوضح وزير البنية التحتية بالخرطوم عبدالوحد عبد المنعم، أن التوقيع تم مع شركات سودانية وخبرات وطنية لتنفيذ الأعمال المدنية والهندسية علاوة على الأعمال الاستشارية للإشراف ومتابعة التصميم والفحوصات.

أبرمت حكومة ولاية الخرطوم عقدا لصيانة جسر الحلفايا بتكلفة تبلغ (11) مليون دولار ما يعادل (42) ترليون جنيه سوداني وتكتمل الصيانة خلال 9 أشهر وكانت تكلفة إنشاء الجسر عند افتتاحه في 2011 تبلغ (60) مليون دولار وشهد عضوا مجلس السيادة الانتقالي الفريق إبراهيم جابر ونورة أبو محمد، مراسم التوقيع وتم توقيع العقد الأول بواسطة

## الجمارك: ملتزمون بقرار إعفاء الأثاث والأجهزة المنزلية للعائدين

أكدت شرطة الجمارك أنها ملتزمة بقرار رئيس الوزراء كامل إدريس، واستمرار العمل بقرار استثناء الأثاث والأجهزة الكهربائية الخاصة بالعائدين إلى البلاد من الرسوم الجمركية، مشيرة إلى أن القرار لا يشمل «الإرساليات» والشحنات ذات الطابع التجاري. وأفادت الجمارك في بيان بأنها تتابع ما تم تداوله بشأن فرض رسوم جمركية على الأثاث المنزلية والأجهزة الكهربائية الشخصية للعائدين ضمن برنامج العودة الطوعية عبر معبر أرقين، ووصفت هذه المعلومات بأنها غير صحيحة وفقاً لبيان قوات الجمارك. وأكدت التزامها الكامل بتنفيذ قرارات الدولة الداعمة لبرنامج العودة الطوعية، وتخفيف الأعباء عن المواطنين العائدين، موضحة أن ما أثير بهذا الخصوص غير صحيح ولا يستند إلى أي أساس قانوني. وأوضح البيان أن الإعفاء المشار إليه لا يشمل «الإرساليات» ذات الطابع التجاري أو الشحنات التي لا تندرج ضمن برنامج العودة الطوعية، حيث تخضع هذه «الإرساليات» للإجراءات والرسوم الجمركية وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها.

## السودان يعلن عن عشرات الآلاف من فرص العمل الجديدة

والترميم والبناء، وهي المجالات الأكثر طلباً في الولايات المتأثرة بالحرب وأوضح أن غياب قاعدة بيانات دقيقة للأسر الفقيرة نتيجة ظروف الحرب يجعل الأولوية حالياً لتهيئة بيئة كسب العيش عبر مؤسسات متعددة، أبرزها ديوان الزكاة، لضمان وصول الدعم إلى الشرائح الأكثر هشاشة، وفقاً لموقع «المشهد» السوداني.

أعلن وزير الموارد البشرية معتمد أحمد صالح، عن توفير 40 ألف وظيفة حكومية في إطار برامج الإنعاش المبكر، موضحاً أن ألفي وظيفة منها نفذت بالفعل في ولاية الخرطوم وقال صالح إن هذه الوظائف تتركز في قطاعات حيوية مرتبطة مباشرة بجهود إعادة الإعمار، مثل أعمال النفاشة والكهرباء وتوصيلات المياه والنظافة

## مقتل (٣٠٠) معتقل داخل سجن (شالا) في «الفاشر»



واتهم المليشيا بمواصلة عمليات التصفية المباشرة للمدنيين، موضحاً أنها قامت خلال الأسبوع الماضي بتصفية 15 جريحاً داخل داخلية الرشيد بجامعة الفاشر، بعد اتهامهم بالانتماء إلى القوة المشتركة.

وطالبت المقاومة الحكومة بالإسراع في استعادة شمال دارفور من المليشيا، كما دعت المنظمات الدولية إلى التدخل العاجل لإنقاذ المدنيين والسجناء في مدينة الفاشر مما وصفته بـ«جحيم الانتهاكات» والجرائم اليومية.

خطيرة جراء القصف العشوائي الذي استهدف المدينة، دون تلقيهم أي رعاية طبية، ما أدى إلى تعفن الجروح وانتشار الديدان.

واتهمت المقاومة الشعبية المليشيا بتعمد ترك جثث المتوفين داخل السجن مع الأحياء لغترات طويلة، فيما وصفته بانتهاك صارخ للكرامة الإنسانية. وتحدث البيان عن تفشي وباء الكوليرا داخل السجن، حيث يتم تسجيل وفيات تتراوح بين 5 و10 أشخاص أسبوعياً، نتيجة انتشار المرض وانعدام وسائل الوقاية والعلاج.

كشفت المقاومة الشعبية في شمال دارفور، عن وفاة أكثر من 300 معتقل داخل سجن شالا في الفاشر، خلال الشهرين الماضيين. وقالت المقاومة الشعبية، في بيان، إنها وثقت أكثر من 300 حالة وفاة خلال الشهرين الماضيين في سجن شالا بسبب تدهور الأوضاع الصحية والإنسانية. وأشارت إلى أن المليشيا تحتجز في سجن شالا الواقع جنوب غرب الفاشر ما يزيد على 9 آلاف مدني. وأوضحت أن معظم المحتجزين جرحى مدنيون يعانون من كسور وإصابات

## قصف للمليشيا على الطينة الحدودية يدفع المئات إلى الفرار نحو تشاد

كشفت ثلاثة مصادر بمدينة الطينة الحدودية مع تشاد، الأحد، عن مقتل شخصين وإصابة آخرين جراء قصف جوي نفذته طائرة مسيرة مليشيا الدعم السريع، لليوم الثاني على التوالي وقال مصدر عسكري من الجيش في الطينة لـ(دارفور24) إن مسيرة قصفت شاحنة مياه مخصصة لتزويد الجنود، إضافة إلى مواقع أخرى داخل المدينة، ما أدى إلى تصاعد أعمدة دخان كثيفة في سماءها وأوضح أن القصف أسفر عن مقتل شخصين على الأقل وإصابة عدد من العسكريين، نُقلوا لتلقي العلاج في مركز صحي شمال الطينة من جانبه، أفاد أحد المتطوعين بأن مئات السكان فروا إلى مخيمات اللجوء في تشاد عقب قصف الجمعة، الذي أودى بحياة 10 مدنيين وأصاب 15 آخرين، بعضهم في حالة حرجة ويتلقون العلاج حالياً في مستشفى مبروكة داخل الأراضي التشادية وأضاف أن بعض النازحين ما زالوا يقيمون في الأودية والغابات وسط أوضاع إنسانية بالغة الصعوبة، ويحتاجون بشكل عاجل إلى المساعدات الإغاثية والمياه وكانت منظمة «أطباء بلا حدود» قد أعلنت في وقت سابق عن مقتل 10 أشخاص وإصابة 25 آخرين جراء هجومي بطائرات مسيرة استهدفا مدينة الطينة يوم الجمعة. كما شهد الأسبوع الماضي مقتل 4 أشخاص وإصابة أكثر من 10 آخرين إثر قصف بطائرة مسيرة استهدف قافلة تجارية على الطريق الرابط بين الطينة وبلدة فروك شمال غرب كتم.

## انخفاض أسعار السلع وانتعاش أسواق «كادقلي» بعد أيام من فك الحصار



البصل من أكثر من 200 ألف جنيه إلى 8 آلاف جنيه، فيما انخفضت ملوة الملح من 300 ألف جنيه إلى 4 آلاف جنيه وتابعت: «حتى السلع الأخرى مثل الأرز والعدس والبن وصابون الغسيل شهدت انخفاضات كبيرة، وهذا انعكس على حركة البيع والشراء وأعاد الحياة إلى السوق».

وأفاد تاجر آخر بأن الشاحنات المحملة بمختلف المواد الغذائية والدوائية بدأت تصل إلى كادقلي منذ السبت، الأمر الذي أدى إلى انخفاض غير مسبوق في الأسعار. وقبل فك الحصار، كان سكان كادقلي يقفون في طوابير طويلة للحصول على كمية صغيرة من الذرة الرفيعة لا تكفي أفراد أسرة متوسطة، في ظل تناقص معروض المحصول جراء الحصار المفروض على المدينة.

لـ(سودان تربيون) إن السوق شهد تحسناً كبيراً خلال ساعات قليلة من وصول البضائع. وأضاف: «قبل فك الحصار كنا نبيع السلع بأسعار مرتفعة جداً بسبب شح المعروض وصعوبة الترحيل، لكن الآن، وبعد دخول الشاحنات، تغير الوضع تماماً، والأسعار انخفضت بشكل واضح وأصبحت في متناول المواطنين».

وأوضح محمد آدم أن كيلو السكر انخفض من نحو 70 ألف جنيه قبل إنهاء الحصار إلى 6 آلاف جنيه فقط، بينما تراجع ملوة الذرة من 100 ألف جنيه إلى 5 آلاف جنيه، وانخفض كيلو الدقيق من 80 ألف جنيه إلى 6 آلاف جنيه. وأشار إلى أن سلماً كانت شبه معدومة في السوق، مثل البصل والملح، عادت للتوفر بأسعار منخفضة، حيث تراجع سعر ملوة

كشفت تجار في سوق كادقلي بولاية جنوب كردفان، الأحد، عن انخفاض كبير في أسعار السلع إثر وصول قوافل تجارية إلى المدينة التي عانت طويلاً من نقص الغذاء جراء الحصار واستطاع الجيش في 3 فبراير الحالي إنهاء حصار أكثر من عامين على كادقلي، عبر عملية عسكرية انطلقت من مناطق شرق الولاية عبر هيبلا والدلنج وصولاً إلى عاصمة جنوب كردفان. وأدى الحصار إلى حدوث مجاعة في كادقلي التي نزح منها قرابة 147 ألف شخص، بما يعادل 80% من السكان وفقاً للأمم المتحدة، فيما كانت الدلنج تعيش ظروفًا مشابهة قبل ربطها بشمال كردفان في أواخر يناير المنصرم.

وقال التاجر في سوق كادقلي محمد آدم

## حملة تبرعات في السودان لشراء طائرات جديدة لـ(سودانير)

شركة (سودانير) مازن العوض، لضمان الشفافية الكاملة وتوجيه المساهمات نحو الهدف الأساسي المتمثل في تحديث أسطول الشركة. وفي إطار الحملة، أنشأ القائمون على المبادرة صفحة رسمية عبر منصة «فيس بوك» للتعريف بأهداف المشروع وحشد الدعم الشعبي والمهني، في خطوة تسعى لإعادة «سودانير» إلى موقعها الريادي في قطاع الطيران الإقليمي والدولي بعد سنوات من التراجع والتحديات، وفقاً لموقع «المشهد» السوداني.

أطلق مواطنون سودانيون مبادرة وطنية تهدف إلى دعم شركة الخطوط الجوية السودانية (سودانير) عبر شراء 10 طائرات جديدة بتمويل جماهيري يشارك فيه السودانيون داخل البلاد وخارجها إلى جانب أصدقاء السودان حول العالم ودعت المبادرة إلى فتح حساب رسمي ببنك السودان المركزي تحت إشراف وتوقيع ثلاثي يضم عضو مجلس السيادة السوداني الفريق أول ياسر العطاء، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي جبريل إبراهيم، ومدير عام

## فرع أهلي يقتحم معتقلاً للدعم السريع في قلب (نيالا)

اقتحم فرع أهلي في نيالا معتقلاً للمليشيا الدعم السريع وأطلق سراح بعض المحتجزين.

وقال قيادي أهلي لـ(دارفور24) إن عناصر من استخبارات المليشيا اعتقلت يوم الخميس الماضي أحد أقربائهم ويدعى صلاح أبقور واثنين آخرين. وأوضح أن استخبارات المليشيا نفذت الاعتقال بطريقة وصفها بالمهينة، كما شبهها بعملية اختطاف. وذكر أن المجموعة الأهلية تحركت عقب معرفتها بمكان احتجازهم فيما يشبه «الفرعة»، واقتحموا المعتقل التابع للمليشيا في وسط المدينة بقوة السلاح، وأطلقوا سراح أقربائهم ومعهم محتجزون آخرون كانوا يقعون في المعتقل. وكانت مجموعات تابعة للدعم السريع اقتحمت في شهر يونيو من العام الماضي سجن كوريا في محاولة منها لإطلاق سراح قائدها، قبل أن تتدخل حراسة السجن وتتصدى لهم.

## حرائق متتالية تدمر مخيمات اللاجئين السودانيين في شرق تشاد

شهدت مخيمات اللاجئين السودانيين شرق تشاد خلال الأيام الماضية سلسلة حرائق متتالية خلفت خسائر كبيرة في المساكن والممتلكات، وسط مخاوف متزايدة من تفاقم الأوضاع الإنسانية وأفاد شهود عيان لـ(دارفور24) أن حريقاً اندلع في سوق مخيم علاشا وأدى إلى تدميره بالكامل، قبل أن يشهد مخيم أدري يوم الجمعة حريقاً آخر أسفر عن احتراق أكثر من خمسة منازل، أعقبه حريق جديد في مخيم ميجي دمر أكثر من عشرة منازل، في ظل غياب وسائل الإطفاء وضعف إجراءات السلامة. وأشار الشهود إلى أن الحرائق

## الجيش يصد هجوماً للمليشيا قرب الكرمك



بالكامل ولم يخرج منها أحد كما تم تدمير كل المركبات القتالية التي شاركت في الهجوم كما طردت مسيرات الجيش بقية الغارين لحين دخولهم حدود جنوب السودان وقضت على مئات المتمردين.

خسائر فادحة في الأرواح في قرب الكرمك وفي منطقة السلك وكشفت المصادر عن مهاجمة المليشيا صباح الأحد منطقة السلك بقوة مكونة من 32 مركبة قتالية وأكدت المصادر ان القوة التي هاجمت السلك تمت ابادتها

تمكنت القوات المسلحة السودانية من صد هجوميين غادرين من مليشيا الدعم السريع وتابعتها الحركة الشعبية على منطقتي الكرمك والسلك في جنوب النيل الأزرق وقالت مصادر إن الجيش كبد المليشيات



صرح عضو مجلس  
السيادة ونائب القائد  
العام للقوات المسلحة  
شمس الدين كباشي  
إن القتال الدائر  
يشمل مختلف مناطق  
السودان، مؤكداً أن  
العمليات العسكرية  
تمثل معركة يخوضها  
جميع السودانيون  
وليست مرتبطة بمنطقة  
بعينها .

# كباشي في الجموعية

”  
توحيد الصف تحت  
شعار ” جيش واحد  
شعب واحد “ حتى  
النصر  
”

1 القوات المسلحة  
ستواصل عملياتها

1

2 المطالب الخدمية التي طرحها  
الأهالي تعد استحقاقات واجبة

2

3 الزيارات الميدانية تهدف إلى متابعة  
أوضاع السكان وتقييم احتياجاتهم

3

4 الجموعية لعبوا دوراً هاماً في حماية  
محيط أم درمان وجبل أولياء وصالحة

4

القضايا ذات الطابع الاتحادي، ستتم  
مناقشتها بين الحكومة المركزية  
والولاية والإدارة الأهلية

## الإدانة ووحدة بالمحاسبة

## المجتمع الدولي ينتفض ضد استهداف قافلة الغذاء بالسودان

## تقرير - الطيب عباس

توالى ردود الفعل الدولية ضد جرائم مليشيا الدعم السريع خلال الأسبوع المنصرم في مناطق شمال وجنوب كردفان، ولقى عشرات المدنيين، مصرعهم وأصيب المئات في حوادث متفرقة نفذتها مليشيا الدعم السريع بطائرات مسيرة، حيث استهدفت مستشفى الكويك بجنوب كردفان وقافلة مساعدات تابعة لبرنامج الغذاء العالمي في شمال كردفان وحافلة نقل مدنيين نازحين في شمال كردفان أيضا.

## عقوبات متوقعة:

وبلهجة حاسمة وجديدة.. أدان الاتحاد الأوروبي، هجمات الدعم السريع على قافلة المساعدات وحافلة النازحين، ومستشفى الكويك، واعتبر الهجمات تشكل انتهاكات صارخة وجسيمة لجميع المعايير الإنسانية والقوانين الدولية.

وأوضح رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالسودان، السفير وولفرام فيتر، في منشور على صفحته بموقع (فيس بوك) أمس الأحد، أن هذه الهجمات لن تمر دون عقاب، وستتم محاسبة المسؤولين عنها دوليا.

## فعل شائن:

الحكومة البريطانية بدورها، وصفت الهجمات بالفعل الشائن، واستنكرت وزيرة شؤون التنمية الدولية البريطانية، البارونة تشابمان، هجوم مليشيا الدعم السريع على المساعدات الإنسانية، وقالت: "كم هو شائن أن مسيرات الدعم السريع قصفت شاحنات برنامج الأغذية العالمي في السودان. المدنيون جائعون وموظفو الإغاثة والعمل الإنساني يجلبون مواداً غذائية حيوية لا يجوز أبداً استهدافها". وشددت على ضرورة حماية موظفي العمل الإنساني والسماح بدخول المساعدات.

## لن نتسامح:

بدورها اعتبرت الولايات المتحدة، الهجمات بالفعل المشين، وقال كبير مستشاري رئيس الولايات المتحدة للشؤون العربية والإفريقية مسعد بولس، في تغريدة على منصة "إكس"، إن استهداف المواد الغذائية المخصصة للمحتاجين وقتل العاملين في المجال الإنساني أمر مشين. وأكد أن إدارة ترامب لا تتسامح مطلقاً مع هذا الاعتداء على الأرواح وعلى المساعدات الممولة من الولايات المتحدة؛ وطالب بمساءلة الجهة التي نفذت الاعتداء، لكنه لم يشير صراحة إلى مليشيا الدعم السريع.

## تباين في الرؤى:

وكما هو واضح فإن الموقف الأوروبي في التعاطي مع هذه الجرائم جاء أكثر وضوحاً من الولايات المتحدة التي لا تزال تنسب الجرائم التي يكون طرفها مليشيا الدعم السريع إلى الجهول. ويرى أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محبوب، أن أوروبا دائماً تبدو أكثر أخلاقية حين يتعلق الأمر بالمدنيين بخلاف الولايات المتحدة التي تتعامل ببراعة، لكنه عاد وأشار إلى أن واشنطن تنصهر بالمشهد بمبادرة لحل

الأزمة السودانية وبالتالي فإن تحرص على الحياد حتى في لغة البيانات، لإنجاح مبادرتها.

## إدانة سعودية وتنديد

## عربي:

عربياً، فإن المملكة العربية السعودية أدانت الحادث بلغة قوية ومباشرة وسمت الأشياء بمسمياتها، بل فإنها تعدت ذلك واتهمت أطرافاً خارجية بتزويد الدعم السريع بالسلاح والمرتقة، في إشارة للإمارات. فيما أدانت دولة قطر كذلك استهداف قافلة إغاثة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي في ولاية شمال كردفان، واعتبرته انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان نقلته وكالة الأنباء القطرية السبت، ضرورة حماية العاملين في المجال الإنساني وضمان إيصال المساعدات بشكل مستدام إلى المحتاجين، مجددة دعوتها إلى تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لإنهاء الحرب بالوسائل السلمية. كما شددت الدوحة على دعمها الكامل لوحدة السودان وسيادته واستقراره، ووقوفها إلى جانب الشعب السوداني لتحقيق تطلعاته في السلام والتنمية.

في السياق، نفسه أدانت الجمهورية اليمنية بشدة الهجمات التي استهدفت مستشفى الكويك العسكري، وقافلة إغاثة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي، وحافلة نقل نازحين مدنيين في السودان، وأسفرت عن سقوط عشرات الضحايا من المدنيين، بينهم نساء وأطفال.

ووصفت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين اليمنية تلك الهجمات، التي نسبت إلى مليشيا الدعم السريع في ولايتي شمال وجنوب كردفان، بأنها جريمة مروعة وانتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني. ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية، وتعزيز الجهود لحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات دون عوائق. وأمس الأحد، أدانت وزارة الخارجية المصرية، الهجمات المتكررة على قوافل

المساعدات الإنسانية والمنشآت الطبية في السودان، وحذرت من استهداف المدنيين وعرقلة جهود الإغاثة الدولية. واستنكرت القاهرة استهداف قافلة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي في ولاية شمال كردفان بطائرة مسيرة، مما أسفر عن مقتل عامل وإصابة آخرين، وتدمير شحنات مساعدات غذائية للأسر النازحة. كما نددت مصر بحادثة مماثلة في الولاية ذاتها أودت بحياة 24 مدنياً، وأصفت إياها بتصعيد خطير يستهدف الممرات الإنسانية.

## جريمة مكتملة الأركان:

كما أدان كذلك، الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، هجوم مليشيا الدعم السريع، على قوافل المساعدات الإنسانية. وأكد متحدث باسم أبو الغيط، في بيان، أن الهجوم على قوافل المساعدات والعاملين بالمجال الإغاثي بولاية شمال كردفان يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان وفقاً للقانون الدولي الإنساني.. وشدد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، ووضع حدٍّ للإفلات من العقاب، مع توفير الحماية الكاملة للمدنيين والعاملين في الحقل الإنساني وفي مرافق الإغاثة في السودان، وفق البيان.

## مطلوبات سودانية:

ورغم أن الإدانة الدولية الواسعة لهجمات مليشيا الدعم السريع على المدنيين والقافلة الإنسانية تؤدي إلى تزايد (العزلة الدولية) لمليشيا الدعم السريع ووضعها تحت مجهر الرقابة الدولية والقانونية بشكل أكبر بعد تكرار استهداف العاملين في المجال الإنساني. غير أن الحكومة السودانية تطالب بما هو أكبر من مجرد تنديد.

وأدانت وزارة الخارجية السودانية، بأشد العبارات الصمت الدولي تجاه جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها مليشيا الدعم السريع المتمردة وحكومتها المسماة بتأسيس في إقليم دارفور وكردفان.

وأوضحت الخارجية في بيان أمس الأحد، أن هذه الجرائم ترتكب بأسلحة وأدوات لا يمكن الحصول عليها إلا عبر شهادات مستخدم نهائي، مشيرة إلى أن

ذلك يعد مخالفة لقرار مجلس الأمن الداعي لحظر دخول السلاح إلى دارفور. وتقدم الخارجية بالشكر للدول الشقيقة والصديقة التي تدعم أمن ووحدة السودان وسلامة شعبه ووحدة مؤسساته، لكنها طالبت المجتمع الدولي والإقليمي القيام بدوره المطلوب في مواجهة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في دارفور وكردفان وبقيّة مناطق السودان.

## الإدانة لا تكفي:

رغم أن الإدانة تشكل عقوبة معنوية بحق المليشيات، لكن في الحالة السودانية، فإن المطلوب هو أكبر من مجرد إدانة من أجل إيقاف الانتهاكات ضد المدنيين. وقالت الكتلة الديمقراطية، (أكبر كتلة حزبي في السودان) إن دانة المليشيا لم تعد كافية ودعت لأهمية الردع والمحاسبة، واعتبرت في بيان أمس الأحد، ما قامت به مليشيا آل دلو جريمة مكتملة الأركان وتمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي.

ورحبت الكتلة الديمقراطية بالإدانات الواسعة الصادرة من الفاعلين الإقليميين والدوليين ضد جرائم المليشيا، مشيرة إلى أن بيانات الإدانة لم تعد كافية، وطالبت بالانتقال إلى مرحلة الردع والمحاسبة، عبر فرض عقوبات مباشرة تشمل تجميد الأصول وحظر السفر على قيادات الدعم السريع والحركة الشعبية جناح الحلو وكل الجهات الداعمة للمليشيا.

واقعياً، فإن هذه أكبر إدانة من نوعها ضد مليشيا الدعم السريع في الفترة الأخيرة، في وقت يعتبر مراقبون بيانات الاستنكار هذه ستساهم وبشكل سريعة في عزل المليشيا وإحراج حليفها الممول دولة الإمارات، معتبرين أن البيانات التي تذاع في العلن ضد مليشيا حميدتي يقال مثلها بعيداً عن الإعلام ضد أبو ظبي، سيما من الولايات المتحدة التي سبق وأن نبهت الإمارات بإيقاف دعمها للجنجويد. فهل تمثل هذه البيانات الحروف الأولى في تحرير شهادة المليشيا دولياً، أم أن الأمر لا يتعدى الحبر على الورق الأبيض.

# المجلس التشريعي القادم.. خطوة للأمام أم قفزة في الظلام؟



د. محمد أحمد سالم

\* في الأونة الاخيرة ضجت الاسافير وانشغلت مجالس المدينة بتسريبات وتكهينات بقرب تكوين المجلس التشريعي الانتقالي وان هناك مشاورات بشأن الترشيحات والاسماء وكما هو معلوم فان الوثيقة الدستورية لعام 2019 قبل تعديلها قد نصت في الفصل السابع منها على تكوين مجلس تشريعي انتقالي يضطلع بمهام التشريع والرقابة المواد 24 الى 28 \* بموجب المواد المذكورة يتالف المجلس من عدد لا يتجاوز ال 300 عضوا تختار قوى إعلان الحرية والتغيير 67% منهم، على ان يقوم المجلس خلال 90 يوما، والى ان يقوم المجلس يتولى مجلسا السيادة الانتقالي ومجلس الوزراء مهامه كسلطة تشريعية. \* لم يقم المجلس في الاجل المضروب إلى أن صدر تعديل 2025 للوثيقة والذي الغى الفصل السابع كله واستعاض عنه بمادتين اثنتين فقط هما المواد 24 و25 مع اشارات متفرقة للمجلس هنا وهناك.. المادة 24 قضت بأن المجلس هو سلطة تشريعية مستقلة ويراعي في عضويتها التي لا تتجاوز 300 عضوا تمثل أطراف العملية السلمية والقوى الوطنية الأخرى، ومشاركة قطاع النساء وان تتخذ القرارات بالأغلبية البسيطة وان يمارس مجلسا السيادة والوزراء مهام المجلس الى حين تكوينه. \* أما المادة 25 فقد عدت اختصاصات وسلطات المجلس، وتحديدا إصدار القوانين والتشريعات ومراقبة أداء مجلس الوزراء ومساءلته وسحب الثقة منه او أي من أعضائه، وإجازة الموازنة العامة للدولة والمصادقة على الاتفاقيات الدولية، وإعلان الحرب والطوارئ، والتوصية بإعفاء رئيس مجلس الوزراء.

\* تعليقا على هذا هذه النصوص وعلى التوجه الرسمي لإنشاء المجلس يتلخص في الموضوعات الفرعية التالية والتي لا تشمل ماخذنا على الصياغة الفنية للنصوص وذلك خوف الاطالة.

## \* أولا: من حيث المبدأ

من حيث الفكرة فإن الشروع في تكوين جسم تشريعي ولو بالتعيين في هذا الظرف توجه حكيم وصائب وينسجم مع خطوات سابقة لصالح التحول الديمقراطي والمدني لمؤسسات الحكم، كتعيين رئيس وزراء مدني ورئيس المحكمة الدستورية وإحياء دور مجلس القضاء العالي، وعودة الحكومة الى العاصمة القومية، فضلا عن أنه ينهي الوضع المعيب بتركيز مقاليد الأمور في أيدي عدد محدود من الأفراد في مجلسي السيادة والوزراء، ينفردون دون مشاركة واسعة مقننة بإتخاذ القرارات المصيرية في شأن الحرب والسلام ومستقبل البلاد. ولا شك أن قيام المجلس سوف يشكل قاعدة شعبية مساندة ويضفي على القرارات والسياسات شرعية وثقلا سياسيا ودستوريا أعظم.

## \* ثانيا: البنية الهيكلية

### للمجلس

لا شك ان النص الحالي في شان عضوية ومكونات المجلس والحالي من عناصر الاقصاء والعزل لاي فئة يتميز بالمرونة والواقعية، إذ لا يجوز عزل اي مكون من مكونات الامة السودانية بشكل جماعي بسبب اختلاف الفكر او العقيدة أو اللون السياسي، فهو بالإضافة لتناقضه مع وثيقة الحقوق بذات الدستور يستحيل إنفاذه عمليا. بيد أنه يؤخذ على النص الحالي للمادة 24 إغفاله تحديد الجهة التي

تشكل المجلس وألية الترشيح. \* ونرى أن يناط بمجلس السيادة ذلك، شريطة التشاور مع سائر القوى السياسية والمدنية بالبلاد، ومراعاة التمثيل الشامل لكل مكونات المجتمع والمناطق الجغرافية والفئات العمرية، وان يركز على الملاءمة بين التمثيل الفئوي والكفاءات المهنية لإثراء المجلس بكوادر متخصصة في كافة المجالات.

## \* ثالثا: العضوية:

نلاحظ أن النص لم يتضمن أي شروط للعضوية كالسن والميلاد والحد الأدنى من المؤهلات العلمية وحسن السير والسلوك وخلو الصحيفة الجنائية. كذلك لم ينص على حالات فقدان العضوية كالاستقالة والوفاة وإسقاط العضوية... الخ وأغفل النص كذلك، إشتراط تاديه القسم الدستوري، وصيغة القسم نفسه الذي درجت الدساتير السودانية على إيرادها. \* فيما يتعلق بحجم العضوية فقد حدد النص السقف الأعلى وهو 300 عضوا، لكننا نرى أن يكون العدد أقل من ذلك بكثير، لأننا بصدد كيان شعوري في ظرف إستثنائي وليس مؤسسة تشريعية منتخبة في إطار وضع عادي ومستقر، بحيث يشترط تمثيل متسع لكل دائرة جغرافية.

\* فالمطلوب الآن إذن تمثيل نوعي ورمزي، وكلما قل العدد إنعكس ذلك إيجابا على كفاءة المجلس، لان ترهل العضوية تترتب عليه اضافة للتكلفة المالية الباهظة، صعوبة في توفر النصاب القانوني، وفي سرعة إتخاذ القرار علاوة على الاعتبارات الأمنية ودواعي السرية أحيانا

## \* رابعا: المهام والسلطات:

أغفل نص المادة 25 اثنتين من الصلاحيات والمهام الجوهرية للمجلس التشريعي وهما إجازة المراسيم الدستورية، وإقرار السياسات العامة للدولة والخطط الاستراتيجية

هذا يعني إن أي تعديل للوثيقة أو مرسوم دستوري يجب أن يعرض على المجلس التشريعي لإقراره قبل نفاذه وهذا هو المتبع في كل الأنظمة الدستورية في العالم، كما يعني أيضا أن اي سياسات او خطط او برامج للدولة يجب ان تناقش في المجلس، لاسيما في هذه الظروف الاستثنائية التي تواجه الدولة فيها، مواقف تقتضي إتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بمستقبل البلاد وعلاقتها الخارجية وقضايا الحرب والسلام.

## \* خامسا: قيادات المجلس ولجانه ومقره وأجله:

من الأهمية بمكان أن نحسن إختيار قيادة المجلس المتمثلة في رئيسه ونائبه ورؤساء اللجان المتخصصة. بالنسبة للرئيس أثبتت التجارب ان شخصية الرئيس وسعة أفقه، وقدرته وخبرته تلعب دوراً مفصلياً في نجاح المؤسسة التشريعية، وأنه كلما ثقل الوزن الدستوري او السياسي للرئيس، كلما انعكس ذلك إيجاباً على أداء المجلس، ولوحظ انه حتى الانظمة العسكرية المتعاقبة في السودان، درجت في فتراتنا الانتقالية، على إختيار شخصية قيادية تملك حساً سياسيا وخلفية معرفية لرئاسته البرلمان.

\* اذ اختار نظام عبود اللواء عوض عبد الرحمن صغير للمجلس المركزي، ونظام مايو الرائد ابو القاسم هاشم لمجلس الشعب، والإنقاذ العقيد محمد الامين خليفه للمجلس الوطني، وثلاثتهم مشهود لهم بالكفاءة والقدرة.

\* بالنسبة للجان فهي أداة المجلس الفنية لدراسة الموضوعات، وتقديم تقارير بشأنها، وينبغي أن تكون للمجلس المرتقب لجان قليلة العدد، كما كان الحال في بدايات التجربة البرلمانية السودانية، بحيث لا تزيد عن ست لجان، للتشريع، والشؤون الاقتصادية، والخدمات، والأمن والدفاع، والشؤون الخارجية، والحكم الاتحادي.

\* يتعين كذلك تحديد مقر المجلس وبداية ان يكون بالعاصمة القومية مع جواز إنعقاده استثناءً في غيرها وكذلك النص على أجل المجلس، لأنه إنتقالي، والمناسب هنا ان يكون عمر المجلس كغيره من مؤسسات الحكم الإنتقالية هو عمر الفترة الإنتقالية.

## \* سادسا: مكافآت الاعضاء واستحقاقاتهم المالية:

نسبه لظروف البلاد الاقتصادية الحرجة، نرى أن تكون عضوية المجلس طوعية، ودون تفرغ كامل، وان تتكفل الدولة فقط بالمصروفات الضرورية لانتقال العضو الى مقر المجلس، وذلك كان الحال في برلمانات الحكم الوطني الاولى وحتى بداية العهد المايوي، إذ كان الاعضاء يمارسون مهنتهم المختلفة وظائفاً أو أعمال حرة، ولا تعتبر النيابة مهنة للتكسب والربح، او مهنة دائمة، وبذا نتجنب إرهاب الموازنة العامة بنفقات

باهظة، تشمل مرتبات وبدلات وغيرها للنواب، وقد يفتح هذا الباب لمطالبات لا تنقطع بتحسين الاجور و صرف التذاكر، وتوفير سيارات، وربما مساكن لنواب الاقاليم، وبذا نكرر أسوأ ممارسات تطبيق النظام الإتحادي في فترة الإنقاذ، المتمثلة في خلق عطالة سياسية وترهل مخيف والصرف على الألوف من اعضاء المجالس التشريعية والمحلية وحكومات الولايات. \* ويجب أن نأخذ في الإعتبار ان جلسات المجلس الراتبية سوف تكون قليلة جلسة او جلستين في الشهر مثلا ولا تستغرق الجلسة أكثر من ساعات معدودة في اليوم. \* إن عضوية المجلس يجب أن تكون بمثابة تكليف وطني وليس مدخلا للتكسب والبطالة المقنعة.

\* الاطار الدستوري والقانوني للمجلس: في الدساتير السابقة كانت النصوص المتعلقة بالسلطة التشريعية موزعة بين الدستور الذي يتضمن الاحكام الاساسية، وقانون الانتخابات في شان عدد الاعضاء وأهليتهم وانتخابهم ثم لائحة تنظيم اعمال المجلس التي تعني بالتفاصيل الاجرائية. \* الآن لا توجد احكام مفصلة في الوثيقة الدستورية، فقط مادتان إثنان اغفلنا الكثير من المسائل الجوهرية، ولا يوجد قانون انتخابات او لائحة لتنظيم اعمال المجلس سارية المفعول.

\* لسد هذه الثغرات وتأسيس اطار دستوري وقانوني سليم فهناك خياران: الأول: إجراء تعديل للوثيقة الدستورية يشتمل على النص على الاحكام الرئيسية المتعلقة بالمجلس وترك التفاصيل للائحة تنظيم أعمال المجلس الثاني: سن قانون متكامل للمجلس التشريعي الانتقالي يحتوي كل الاحكام المطلوبة وبالتفصيل كما هو الحال في مصر وسوريا وبلدان أخرى.

## \*خاتمة:

في ختام هذه المقالة نوجز القول في أن قيام المجلس التشريعي ضرورة ملحة لسد الفراغ الدستوري الحالي، بيد أنه لا بد من أن نحسن إختيار قيادته وأعضائه، وقبل هذا وذاك ان تكون هناك ارادة سياسية قوية تجاه خلق جسم تشريعي ورقابي فاعل ومقتدر، وان لا يكون المجلس القادم مجرد ديكور شكلي للترصيات والمظاهر يكلف البلاد مالا وجهداً ووقتا من غير طائل. \*المستشار القانوني الأسبق بالبرلمانات السودانية



## تعاني من توفير الوجبات للنزلاء



## دور الايواء.. العزلة الاجتماعية فراغ يلتهم الأمل

في أركان دار الإيواء، تتجمع قصص كبار السن والعزلة الاجتماعية التي فرضت عليهم لظروف متباينة وأسباب لم تُرو بعد، وأسْرُ حملت على أكتافها ثقل الحياة، فقدت الأمان الذي يفترض أن يكون حقاً طبيعياً لكل إنسان. هنا، لا تتقاطع الأقدار فحسب، بل تتشابك الأحلام المعلقة بين الجدران، ويصبح الصمت أحياناً أبلغ من الكلام.. الأسر في هذه البيوت المؤقتة ليست أرقاماً أو حالات، بل قلوب تنبض بالأمل رغم الجراح، وعزائم تتحدى الظروف الصعبة، لتؤكد أن الإنسانية لا تزول مهما اشتدت المحن، وأن مجتمعنا مسؤول عن استعادة الحق في الكرامة، والأمان، والدفء العائلي لكل فرد فيها.

متابعة - نعمات ابوزيد



## حاتم أحمد: متبقي بالدار ٢ نزلاء مكفوفين

الدار لتغطية المنصرفات.  
**حزمة مشاكل:**

مشيرا إلى حزمة من المشاكل التي تواجههم في سير العمل في الدار متمثلة في الاعاشة وقال ان النزلاء بحاجة الى توفير وجبات غذائية يوميا وهذا هم كبير يجب الوقوف عليه بجانب مشكلة المياه والكهرباء مشيرا إلى مخاطبتهم للجهات المسؤولة لمساعدتهم في الأمر ولا حياة لمن تنادي على حد قوله، مضيفا في جانب الرعاية الصحية خاطبنا هيئة التأمين الصحي كي يشملهم العلاج.

**تحديات نفسية:**

وأشار خبراء علم نفس أن كبار السن في دور الإيواء قد يواجهون تحديات نفسية كبيرة متمثلة في الوحدة وفقدان الأصدقاء والعائلة بجانب الاكتئاب والشعور بالفقدان والقلق والخوف من المستقبل إضافة إلى فقدان الاستقلالية والاعتماد على الآخرين وهو اصعب احساس ممكن يواجههم وفي نفس الوقت، الدور الإيوائية ممكن ان تقدم دعما نفسيا واجتماعيا مثل لنشاطات الاجتماعية وتعزيز التفاعل مع الآخرين والرعاية الصحية توفير الرعاية الطبية والنفسية بجانب الدعم النفسي إذا ما توفرت الإمكانيات.

**العزلة الاجتماعية:**

في زوايا المدن الصاخبة، وبين ضجيج الحياة اليومية، يعيش كبار السن أحيانا في صمتٍ مدو، كأنهم جزرٌ بعيدة في محيطٍ من الوجوه العابرة. العزلة الاجتماعية ليست مجرد غياب الرفقة، بل هي فراغٌ يلتهم الأمل ويبطئ نبض الحياة، لتصبح أيامهم سلسلة من اللحظات التي تتساقط فيها الذكريات كسلايم بلا نهاية. ومع كل ابتسامة ضائعة أو كلمة غير مسموعة، ينحسر جزء من حضورهم في هذا العالم، ويصبح صوتهم خافتا أمام صخب التكنولوجيا وعجلة الزمن. إن فهم العزلة الاجتماعية لأهلنا الكبار ليس ترفعا إنسانيا، بل واجبٌ أخلاقي يحمي مجتمعنا من فقدان الجذور، ويعيد لهم حقهم في التواصل والاحتواء والكرامة.

بين ثلاثة إلى خمسة اشخاص وهم مكفوفين ويحتاجون منا إلى رعاية خاصة وعون وطالب الجهات الحكومية والخاصة وأهل الخير بمد يد العون والمساعدة وأضاف على الرغم من شح الامكانيات التي ظلت الجمعية تعاني منها منذ بدايتها وحتى يومنا هذا إلا أنها لم تستسلم إلا ان الضغوطات ادت إلى توقف الجمعية عن أداء دورها الرائد في المجتمع.

**توفير العناية:**

وأطلق صرخة لكل المهتمين وجهات الاختصاص مطالبا بدعم الدار لتقوم بواجبها تجاه شريحة أفنت زهرة شبابها في خدمة الوطن لتوفير مناخ ملائم والعمل على إنشاء مركز إيواء مجهز بأحدث الوسائل والمواصفات العالمية حتى يستوعب أكبر عدد من النزلاء بجانب توفير عيادة طبية متكاملة وتزويدها بالخبراء والكوادر المؤهلة لتضمن سلامة النزلاء وتوفير العناية الصحية له بصورة دورية ومنظمة إضافة إلى إنشاء مجمع تجاري كبير يعين ويكون بمثابة دخل



2006م بسنار على يد الاستاذة مروة يعقوب ومنذ ذلك الوقت تؤدي دورها على اكمل وجه في رعاية وايواء العجزة والمسنين وعلاج المعاقين وسفر بعض الحالات المرضية وقد وصل عدد النزلاء إلى 53 فرد معظمهم يتم العثور عليهم في الطرقات والمتبقي الآن ما

**معركة يومية مع الجوع:**

وفي زوايا دار الإيواء، تبدو معاناتهم أكثر من مجرد حاجة إنسانية ملحة؛ فصعوبة الحصول على لقمة تُدفي المعدة ورشفة ماء تُروي العطش تتحول إلى معركة يومية مع الجوع والعطش، بينما يلسعهم البرد القارص كأن السماء نفسها قد نسيت دفة رحمة الأرض. كل نفس يلهث في الصقيع، وكل يد ترتجف في انتظار الدفء، يروي قصة صمتٍ ثقيل عن معاناة إنسانية أعمق من أي وصف، تذكرنا أن الكرامة لا تقاس بمكان الإقامة، بل بمدى رحمة مجتمعنا واستجابته لمعاناة من لا حول لهم إلا صبرهم وصدق قلوبهم وللوقوف على معاناة هذه الشريحة الهامة التقينا عددا من أهل الاختصاص وخرجنا بالحصيلة التالية..

**نبذة تعريفية:**

في بداية جولتنا تحدث لنا نائب الأمين العام لجمعية أم أحمد الخيرية لايواء العجزة والمسنين حاتم أحمد حسن وقال: إن الجمعية خيرية غير حكومية أنشئت في أكتوبر سنة



الشركاء الإقليميين، لتجنب سيناريوهات الانقسام أو التفكك. فالقاهرة تدرك أن استقرار السودان ليس مسألة تضامن سياسي فقط، بل عنصر أساسي في استقرار وادي النيل والقرن الأفريقي، وأن أي فراغ أمني هناك ستكون كلفته الإقليمية باهظة.

\*وفي موازاة ذلك، نجحت الجهود المصرية في تثبيت دعم أفريقي واسع لترشيح الدكتور خالد العناني لمنصب مدير عام اليونسكو، في دلالة واضحة على تنامي الثقل المصري داخل القارة، وقدرته على بناء توافقات حول مرشحين ومبادرات مشتركة. كما حصلت مصر على مناصب مؤثرة داخل مؤسسات الاتحاد الأفريقي، وتم انتداب خبراء ودبلوماسيين مصريين لمواقع قيادية، بما يعزز الحضور المصري طويل المدى داخل هياكل صنع القرار الأفريقي. \* ختاماً، يمكن القول إن الحصيلة الراهنة للدور المصري في أفريقيا، وخصوصاً في سياق الأزمات المعدة مثل السودان، تعكس انتقال السياسة الخارجية من مرحلة إدارة النفوذ إلى مرحلة صناعة الاستقرار. إنها مقاربة تراهن على العمل المؤسسي، والدبلوماسية متعددة المسارات، والربط الذكي بين الأمن والتنمية، في قارة لا تزال تبحث عن معادلة توازن جديدة. وفي هذا البحث الأفريقي المصني عن الاستقرار، تبدو مصر لاعباً يعرف جيداً أن الغياب مكلف.. لكن الحضور الفاعل، وإن كان شاقاً، هو الطريق الوحيد نحو قارة أكثر تكاملاً وازدهاراً.

\*كاتب صحفي مصري

## دبلوماسية الفعل لا الخطاب.. مصر ودعم استقرار إفريقيا وإدارة الأزمة السودانية



عمرو خان

بالاتفاق السياسي.. فمصر تدفع باتجاه تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية، ومشروعات الربط القاري، ليس فقط كفرص اقتصادية، بل كآليات لتقليل هشاشة الدول الخارجة من الصراع. \* غير أن الاختيار الأبرز للدور المصري في أفريقيا يتجلى بوضوح في التعامل مع الأزمة السودانية. فممنذ اندلاع الصراع، تبنت القاهرة مقاربة واقعية تقوم على ثلاث ركائز: الحفاظ على وحدة الدولة السودانية ومؤسساتها، منع تدويل الأزمة بشكل يضر بالحل الأفريقي، والتخفيف من الأعباء الإنسانية على الشعب السوداني.. هذا التوجه تُرجم عملياً عبر استضافة ملايين السودانيين وتقديم تسهيلات إنسانية وخدمية، إلى جانب الانخراط النشط في مسارات إقليمية وأفريقية، سواء داخل الاتحاد الأفريقي أو عبر دول الجوار، بهدف دفع الأطراف السودانية نحو تسوية سياسية شاملة. \* الدور المصري في الملف السوداني لا ينفصل عن تحركاتها داخل مجلس السلم والأمن الأفريقي، ولا عن التنسيق مع

المراقبة للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة. هذا التبعين لا يمكن قراءته بمعزل عن تصاعد الثقة الأفريقية والدولية في قدرة الدبلوماسية المصرية على الربط بين المسارين: الأفريقي والأممي، خاصة في ملفات السلم والأمن، وإعادة الإعمار بعد النزاعات. \* عام 2025 شهد كذلك نشاطاً مكثفاً لمصر في استضافة وتنظيم ورئاسة فعاليات أفريقية ودولية محورية، من بينها رئاسة اجتماع (النيباد)، واستضافة المؤتمر الوزاري الروسي-الأفريقي، ومتابعة خطوات إنشاء صندوق التنمية التابع لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية.. هذه التحركات تعكس إدراكاً مصرياً بأن معركة أفريقيا الحقيقية ليست أمنية فقط، بل تنموية بالأساس، وأن سد فجوات التمويل والبنية التحتية هو خط الدفاع الأول ضد عودة النزاعات. \* وفي هذا السياق، تأتي المشاركة المصرية الفاعلة في قمة الاتحاد الأفريقي، والقمة الأفريقية الأوروبية، وقمة لواندا لتمويل البنية التحتية، وقمة الكوميسا، ومنتديات التعاون جنوب-جنوب، كجزء من رؤية تسعى لربط الأمن بالتنمية، والتكامل الاقتصادي

\* في لحظة أفريقية بالغة التعقيد، حيث تتقاطع أزمات الأمن والتنمية والحوكمة، تبدو السياسة الخارجية المصرية - وتحديداً داخل الاتحاد الأفريقي والتجمعات الإقليمية - نموذجاً لما يمكن تسميته (دبلوماسية الفعل) لا الاكتفاء بالبيانات أو المواقف الرمزية.. فالحضور المصري المتنامي داخل المنظومة الأفريقية خلال عام 2025 لم يكن مجرد تحرك بروتوكولي، بل جاء ترجمة مباشرة لتوجهات سياسية عليا ترى في أفريقيا عمقاً استراتيجياً لا يمكن فصله عن الأمن القومي المصري.

\* هذا التوجه انعكس بوضوح في مساهمة الدبلوماسية المصرية في دعم السلم والاستقرار، خاصة في مناطق النزاعات الممتدة مثل القرن الأفريقي. إتمام مذكرة التفاهم الخاصة بالمشاركة المصرية في بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم الاستقرار في الصومال (AUSSOM)، إلى جانب حشد تمويل قدر بنحو 20 مليون دولار لصالح البعثة، يؤكد أن القاهرة تتحرك بمنطق الشريك الذي يتحمل تكلفة الاستقرار، لا المراقب من بعيد.. فالصومال، بما يمثل من اختبار حقيقي لقدرة الاتحاد الأفريقي على إدارة الأزمات، كان ولا يزال ساحة حاضرة في الحسابات المصرية، إدراكاً لتأثير أمن البحر الأحمر والقرن الأفريقي على الملاحقة الدولية ومصالح مصر الحيوية.

\* على المستوى المؤسسي، عززت مصر حضورها داخل منظومة العمل الأفريقي متعدد الأطراف، بتعيين السفير محمد إدريس مندوباً دائماً للبعثة \* اشتعلت الوسائط بصورة مكثفة وغير مسبوقه حول قضية سحب مبالغ من حسابات العملاء ببنك الخرطوم بداعي تحصيل أقساط صندوق ضمان الودائع المصرفية، مع العلم بأن العميل لا علاقة له بالصندوق وليس عضواً به، فالعضوية للمصارف وليس للأفراد

وفي لفتة (بارعة) طال انتظار مثلها فقد وجه بنك السودان المركزي بالمعالجة وإرجاع المبالغ المسحوبة لأصحابها خلال فترة لا تتعدى 48 ساعة (المنقضية بلا جديد لكثير من الحسابات)

\* السؤال لماذا هذا التصرف (أصلاً) من بنك كبير يستحوذ على النسبة الأكبر من ودائع العملاء..؟ لقد جاء الرد من بنك الخرطوم عبر بيان توضيحي تبريراً لما حدث، أهم نقاط البيان أن بنك الخرطوم بدأ في إعادة المبالغ المخضومة لصالح صندوق ضمان الودائع إلى حسابات العملاء فوراً وأنه يتحمل كافة تكاليف ضمان الودائع الإلزامية (نيابة) عن العملاء

أما عن الخصومات السابقة قال بنك الخرطوم إنها كانت تطبيقاً لفتوى الهيئة العليا للرقابة الشرعية وتوجيهات صندوق ضمان الودائع، وليست منفعة للبنك.

ما يثير الإلحاح هنا وحتى تكتمل الخيوط مطلوب بيان (عاجل) من صندوق ضمان الودائع المصرفية.

\* الشاهد أن المواطن المغلوب على أمره بلجا للبنك ليضمن (عدم التعدي) على أمواله فهو يضعها تحت أيد أمينة ويعلم أن هناك قانوناً يحميها من جميع المخاطر بما فيها مخاطر التشغيل مثل اختلاسات أو فساد بعض العاملين.. كما يعلم جيداً أنها تحت الطلب في أي وقت ولكنه لم يخطر ببال المواطن أن البنك (شخصياً) يسحب من ودائع عملائه دون (تفويض) أو أمر بالسحب بأي من وسائل السحب المعروفة.. فمن المعلوم أن العلاقة بين البنك والعميل تحكمها ضوابط واضحة قوامها

## بالواضح



## فتح الرحمن النحاس

## حضور البرهان بين الجماهير وجولات وزارات رئيس الوزراء

\* يقول لي أستاذ جامعي ألتقيته في دولة عربية وهو يحتفل مع طلابه في إحدى المناسبات، وكان أبدو لي (إعجاباً خاصاً) بالزيارات المكوكية (الخارجية) للدكتور مصطفى عثمان إسماعيل وهو وزير لخارجية السودان، فقال لي ذلك الأستاذ عبارة جميلة جاء فيها: (إذا أردت أن تعرف قيمة المسؤول في الدولة فاحسب تحركاته في إطار أداء وظيفته، سواء أكانت تلك التحركات في الفضاء الداخلي أو في إطار الفضاء الخارجي الفسيح.. إذ أن كل حركة معها بركة كما يقول مثلكم السوداني).. وكنت قبل فترة أشدت (بالحيوية) التي يتمتع بها الفريق أول البرهان رئيس السيادي ود. كامل إدريس رئيس الوزراء، وهما طفقاً في زيارات (تفقدية) لا تنقطع لمرافق (العمل العام) والساحات الشعبية (المفتوحة) واللقاءات الجماهيرية و(تلاحمهما) مع الشعب.. وهما الآن في تلك الأيام يبتنان أكثر تلك الحيوية والأنشطة المتعددة.

\* قلنا من قبل أن الفريق أول البرهان (يمسك الراية) ويجدد أمجاد من سبقوه من الرؤساء العسكريين و(يحيي سنتهم) في الإلتحام مع جماهير الشعب و(الذهاب) إليهم في أماكنهم، وكانت تلك مداخل (حب) الشعب لهم، والتفاعل معهم وبقاء ذكراهم حية في النفوس بعد (ترجلهم) من الحكم، وحتى من (ثاروا) ضدهم في يوم من الأيام، عادوا و(اعترفوا) بأفعالهم، وذكروهم (بالخير) وأقرب هذه (النماذج التاريخية) عبود ونميري وسوارالذهب والبشير، واليوم فإن البرهان يحصد (شعبية طاغية) بفضل تواجده بين شعبه في كل مكان.. ونحن نطلب منه أن يمضي أكثر على هذه (المواقف النبيلة)، خاصة وقد أضحى الآن (الرمز الحي) والقائد الفذ الذي تصدى لقيادة الجيش وخوض هذه الحرب و(فتك) بالتمرد وعقد (العزم) على سحق أوباشه حتى آخر (وغد) منهم.

\* ثم هاهو د. كامل إدريس رئيس الوزراء يبذل (الجهد) في كثير من مهام العمل الوطني عبر (جولات وزيارات) خارجية وتواجد في الساحات (الشعبية) والأسواق ومرافق العمل العام، ويقف بنفسه على الأداء؟ وصعوبات العمل، ويترفع على أحاديث (العوامين في البر)، ويثبت أن (الفيصل) هو ما يظهر من (نتائج متقدمة) في العمل رغم كل تحديات فترة الحرب.. ونحن أيضاً ندعو السيد رئيس الوزراء ليمضي على ذات الدرب ويخوض (عمار) الحكم المدني بكل جدارة وحيوية وأن يظل (شعلة متوهجة) بين جماهير الشعب، فهو أيضاً في حرب لها أدواتها وطرائقها و(تحققها) الصعوبات، فهنا (الزي المدني) وهناك (الكاكي العسكري)، وكلاهما (أمانة) على الأعناق وكلاهما (استجابة) لنبض الشعب وإرادته الحرة.. والله المستعان. سنكتب ونكتب.

## متابعات وأشارات

### د. مجدي الفكي

## إلى أي جهة يتبع بنك السودان.. السحب من حسابات العملاء دون علمهم أمر خطير

البحث عن الحقوق لدى البنوك وكله (بيعيدي) بدون (شوشرة). \* ما حدث يستدعي وضع بعض علامات الاستفهام أولها؛ لماذا أقدم هذا البنك على فعلته التي فعلها؟ ماهو حجم المبلغ الإجمالي الذي تم تحصيله من حسابات الإذخار؟.. الكل يعلم أن البنك لديه قاعدة كبيرة من العملاء لا يستهان بها يأتي في مقدمتهم (من حيث العدد) أصحاب حسابات الإذخار ولعل ذلك بسبب التطبيق المصرفي المملوك للبنك ولك أن تطلق خيالك والتفكير حول حجم المبلغ المتحصل وأين ذهب ومنى يعود وهل سيأتي (لوحده)؟ أم تم تدويره.

\* البنك المركزي يعي تماماً ما يجب اتخاذه من إجراءات (صارمة) تجاه ما حدث، ولكن يبدو أن الأمر توقف عند إرجاع المبالغ فقط.. لم نسمع عن إحالة إدارة البنك إلى لجنة جزاءات وغير ذلك من إجراءات. \* في ظل هذه الأجواء (المريبة) من غير المستبعد أن نسمع عن لجوء البنك لممارسة الضغط

تفادياً لأي عقوبات متوقعة. \* هذا الموقف تم التنبيه له من قبل في (متابعات وإشارات)، احتكار الخدمة المصرفية والاستحواذ على النصيب الأكبر من ودائع الجمهور شيء لا يعقل ويحتاج إلى مراجعة وتدخلات البنك المركزي تحقيقاً للعدل

الثقة بين الطرفين والشفافية. \* أمر بالسحب بأي من وسائل السحب المعروفة.. فمن المعلوم أن العلاقة بين البنك والعميل تحكمها ضوابط واضحة قوامها الثقة بين الطرفين والشفافية. المواطن أن البنك (شخصياً) يسحب من ودائع عملائه دون (تفويض) أو كثيراً ما نسمع عن التعدي على أموال البنوك عن طريق التزوير وغيره من أساليب، ولكننا لم نسمع عن بنك يتعدى على أموال العملاء بهذه الطريقة العجيبة التي لامست هيئة البنك المركزي وهو (بنك البنوك) والريب والقائم عليها ويتبع لأعلى سلطة في الدولة (مجلس السيادة).

\* في اعتقادي أن الهيئة ربما اهتزت أولاً بتسريب الخطاب المتداول في الوسائط هذه الأيام، فهو يدل على أن هناك (فوضى) في بعض إدارات ومكاتب المركزي، فكيف وصل هذا الخطاب إلى الوسائط؟.. ومن المسئول عن ذلك؟ والمصلحة من؟ لابد للمركزي من التحقيق في القضية. \*عموماً الموضوع إداري لا علاقة للعميل به ولا يعنيه في شيء وحسب (المتابعات) لم تكن هذه العملية الأولى من حيث (التعدي) فقد سبقتها كثير من عمليات السحب بدون (شفافية) ولأن العميل (طيب) وعلى نباته لا يتمسك بحقه في ظل غياب ثقافة

بين المصارف، وتفادياً لمثل هذه الأفرات والممارسات الخاطئة. \* ولنعلم أنه لن تقوم لنا (قايمة) مالم نحترم القوانين مع تفعيل مبدأ المحاسبة والابتعاد عن (المحسوبية).

\* تابعنا أيضاً توجيهات السيد رئيس الوزراء إلى بنك السودان المركزي ليصدر الأخير تعميماً (بناءً على توجيهات الرئيس) للمصارف اشتمل اجمالاً على معالجة ما أسماها بالاختلالات في خصومات السداد من حسابات العملاء واسترداد المبالغ التي خصمت (بالزيادة) لأصحابها فوراً.

\* هذه التوجيهات انتقلت بي مباشرة وذكرني بالسؤال الموجه إلى (حمدوك) في إحدى المقابلات التلفزيونية، (لن يتبع بنك السودان)، حينها عجز رئيس الوزراء (المستقبل) عن الإجابة (تماماً) في موقف مخز يضاف إلى سقطاته التي لا تحصى ولا تعد.

\* رئيس مجلس الوزراء الحالي بتوجيهاته للمركزي قدم اجابة على (طريقته)، ليظل السؤال قائماً. الإجابة يا سادة بنك السودان المركزي يتبع مجلس السيادة الانتقالي، لذلك كنا نتوقع صدور التوجيهات من السيادي

\* في موقف سابق أيضاً زار السيد رئيس حكومة (الامل) فرعاً لأحد البنوك التجارية ووجه باستئناف أعمال المقاصة الإلكترونية.

\* مواقف متكررة لا تشبهنا هي مجرد (متابعات وإشارات) القصد منها التنبيه إلى أشياء كان بالإمكان تفاديها. \* فالعراق السوداني لماح وذكي يجب احترام عقلية ومراعاة مشاعره (المبغرة) بسبب الحرب الخطاب المسرب، والبيان التوضيحي، وتوجيهات السيد رئيس الوزراء معطيات يجب الوقوف عندها فشان البنوك هو وفان الاقتصاد الوطني، هذا عندما نتحدث عن العمود الفقري لذلك الاقتصاد.

درب  
التبانة

د. الحسين تاج الدين أحمد

التعليم الأجنبي: بين التطلعات  
العالمية والبوار الاجتماعي

في زمن العولمة، أصبح التعليم الأجنبي أشبه بجواز سفر معرفي يفتح أمام الطالب أبواب العالم، حيث باتت الجامعات الدولية والمناهج المستوردة والمدارس الخاصة التي ترفع شعار "التعليم العالمي" جزءاً من المشهد التعليمي في كثير من الدول. ينظر إليه البعض كفرصة ذهبية للارتقاء بالمستوى الأكاديمي والانفتاح على ثقافات متعددة، بينما يراه آخرون مجرد "بوار" اجتماعي يهدف إلى التفاخر أكثر من تحقيق الفائدة الحقيقية.

التعليم الأجنبي لا يقتصر على كونه خياراً أكاديمياً، بل يتطلب أيضاً متابعة واعية من الوالدين لأبنائهم في المحتوى والاختيارات. فلا ينبغي أن يُترك الباب مفتوحاً على مصراعيه للمؤسسة التعليمية لتقرر وحدها مسار الطالب. فغياب المعرفة الدقيقة، وعدم تخصص الواقع من قبل الأسرة، يجعل التجربة أقرب إلى البوار منها إلى الاستثمار المعرفي.

ولا شك أن الوالدين يمتلكان خبرة بالمناهج الوطنية التي تمرسوا عليها ومزماً بها، لكن المناهج الأجنبية تبقى غريبة ومتفرعة، وتحتاج إلى متابعة دقيقة وفهم عميق حتى لا يتحول الطالب إلى مجرد متلقٍ لخيارات مفروضة عليه دون وعي أو مشاركة أسرية. وهنا يظهر دور الأسرة كحارس للبواب، يوازن بين الانفتاح على العالم والحفاظ على هوية الأبناء، ويحول التعليم الأجنبي من قشرة براقية تحمل قيمة ومعنى.

من جهة، يحمل التعليم الأجنبي تطلعات واسعة تتمثل في تنمية المهارات العالمية، وإتاحة فرص أكاديمية أوسع، وتأهيل الطالب لسوق العمل الدولي. ومن جهة أخرى، قد يتحول إلى مجرد موضة اجتماعية تُدفع فيها مبالغ طائلة مقابل مناهج قد لا تختلف كثيراً عن المحلية، ويُستخدم كوسيلة للتفاخر بين الأسر، مما يفرغ التجربة من مضمونها الحقيقي. وهنا يبرز السؤال الجوهرى: هل التعليم الأجنبي - بالفعل - استثمار في المستقبل أم مجرد موضة عابرة؟

الجوهر الحقيقي يكمن في وعي الطالب والأسرة معاً؛ فالتعليم الأجنبي يمكن أن يكون فرصة ذهبية إذا استُخدم بوعي، وبقدر من التوازن بين الانفتاح على العالم والحفاظ على الهوية الوطنية. لكنه قد يصبح عبئاً فارغاً إذا اقتصر على المظاهر دون مضمون.

وفي النهاية، يبقى التعليم الأجنبي بين صورتين متناقضتين: صورة مشرقة تحمل تطلعات عالمية، وصورة أخرى باهتة لا تتجاوز حدود البوار. والفيصل الحقيقي هو وعي المجتمع الذي يقرر ما إذا كان سيجعل منه جسراً نحو المستقبل، أو مجرد قشرة لامعة تخفت سريعاً أمام تحديات الواقع، ليكون الوعي النقدي بمثابة مجرة تهدينا درب التبانة في عتمة السماء.

والإقليم التي تدعم حركات التمرد في السودان (تكون بمثابة الدرع الخارجي الواقي للسودان، وحائط الصد الأول).

\* إذا كان عدوك مشغولاً بنفسه فليس لديه الوقت ليحاربك أو يؤذيك (دول الجوار التي تدعم حركات التمرد في السودان).

5- إنشاء قواعد عسكرية متقدمة على كل الجبهات التي تشكل تهديداً أمنياً إستراتيجياً بقوات جاهزة للتدخل الفوري السريع عند وجود تهديد خارجي أو داخلي مدعوم من هذه الدول (دول الجوار والإقليم التي تدعم حركات التمرد في السودان).

6- إنشاء قيادات عسكرية متقدمة قيادة المنطقة الغربية (الأقليم الغربي)، قيادة المنطقة الجنوبية (الأقليم الجنوبي)، قيادة المنطقة الشرقية (الأقليم الشرقي)، إلخ، للتعامل الفوري السريع الحاسم مع المهددات للأمن القومي من داخل وخارج السودان.

7- إنشاء قواعد عسكرية متقدمة وفق توزيع جغرافي وميداني محكم، لتشكل حماية للمدن الرئيسية في شكل حلقات وأسوار وحصون عسكرية متقدمة (مع تسليح نوعي متطور، وقوات النخبة والمهام الخاصة للتدخل الفوري السريع، ووحدات إستخباراتية لجمع المعلومات، إلخ).

8- توزيع القوات والمعدات ونوع التسليح وطبيعة المهام جغرافياً حسب التهديدات التي يمكن أن تقوم بها هذه الدول (المجاورة وتدعم حركات التمرد في السودان) وطبيعة التهديدات التي تشكلها حركات التمرد التي تدعمها هذه الدول.

\* اللهم أنصر قواتنا المسلحة نصراً عزيزاً مؤزراً وأهزم المتبردين والخونة والعملاء والمرترقة.

دمتم في رعاية الله وحفظه  
التوقيع: مواطن سوداني مهتم  
برفعة وتقدم ونهضة السودان.

الكويك وقتل العشرات تلك الحادثة التي أدايتها السعودية ببيان من وزارة الخارجية.

\* وخامس الملاحظات هي أن بولس يتحدث عن إنسحاب الطرفين من المناطق التي يوجدان فيها.. فهل يريد بولس أن يخرج الجيش من الخرطوم وأم درمان والابيض وكادقلي وحتى من بورتسودان أم ماذا؟

\* ولماذا لم يخاطب المليشيا بالإسم بان تخرج من المدن التي تحتلها وتمارس أقصى أنواع التعذيب على مواطنيها مثل الفاشر ونبالا والضعين وزالنجي وغيرها من المدن؟

أم لأن هاجس المساواة بين (الطرفين) ما زال مسيطراً عليه بحكم سيطرة الإمارات عليه وتوظيفه لخدمة أهدافها بعد إخراجها من الرباعية التي ما زال مسعد بولس يتحدث بإسمها دون تفويض؟

\* في تقديري أن كرت مسعد بولس قد تم حرقه ولا يجب الاستماع لما يقول كما لا يجب أن يعطي أي مساحة في جهود السلام التي تجري الآن وعلى الدولتين مصر والسعودية إبعاد بولس من هذا الملف والتواصل مباشرة مع الرئيس الأمريكي إن كان هو جاداً فيما يقول رغم أنني أفقد الثقة تماماً فيه وكثيراً ما أريد أن المتغطي

بأمريكا عربان.. وسيدل ما دام يعول عليها وليت الجميع يعي الدرس قبل ضحي الغد.

بعد..  
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

## رسالة من البريد.. ولكن

عسكرية مشتركة لدول التحالف (موزعة على دول التحالف) للتدريب وإجراء التمارين والمناورات المشتركة بين دول التحالف، والتدخل العسكري المباشر فقط في حالة صدور قرار مشترك بالإجماع من دول التحالف وفق حالات خاصة ومحددة في الميثاق السري للتحالف.

4- إنشاء مجمعات للصناعات العسكرية المشتركة بين دول التحالف (في كل دولة يتم إنشاء مجمع صناعات عسكرية متخصص في أنواع معينة من الأسلحة والذخائر)

الدول المجاورة المتآمرة ضد السودان (دول الجوار والإقليم التي تدعم حركات التمرد في السودان).

\* إنشاء وتصميم سياسة للأمن القومي تعمل وفق مبدأ الدفاع عن الأمن الداخلي يبدأ من خارج الحدود والتصدي للتهديدات من خارج الحدود (دول الجوار التي تدعم حركات التمرد في السودان).

\* دول الجوار والإقليم المحيطة بالسودان

دول الجوار التي تدعم حركات التمرد في السودان يتم التعامل معها وفق الآتي:

- دعم الحركات الانفصالية وحركات التمرد في دول الجوار

ومكافحة العناصر المسلحة المتمردة التي تهدد أمن وإستقرار دول التحالف.

\* إنشاء أكاديمية عسكرية مشتركة لدول التحالف لتدريب الضباط والعسكريين من دول التحالف على أحدث الخطط والإستراتيجيات العسكرية المتقدمة، والتدريب على حرب المدن إلخ.

\* القوات المشتركة لدول التحالف لا تقوم بالتدخل العسكري والأمني المباشر في الصراعات العسكرية في دول التحالف لكنها تقوم بمهام الدعم اللوجستي والفني والإستخباراتي، وتقوم بمهام خاصة محددة تكلفها بها قيادة القوات المشتركة لدول التحالف (قوات النخبة والعمل الخاص)، وتقوم هذه القوات المشتركة لدول التحالف بحماية المنشآت الإستراتيجية العسكرية والمدنية في المناطق خارج منطقة الإشتباكات العسكرية المباشرة وحمايتها ضد كل إعتداء من أي جهة أو حركات متمردة، ويمكن للقوات المشتركة لدول التحالف التدخل العسكري المباشر في حالة صدور قرار مشترك بالإجماع من دول التحالف وفق حالات خاصة ومحددة في الميثاق السري للتحالف.

3- إنشاء مطارات وقواعد

\* وصلت إلى بريدي الإلكتروني الرسالة أدناه غفلاً عن أي إسم أو توقيع، وحتى عندما رددت على مرسلها في ذات البريد والذي لم يظهر لي سوى بريده الإلكتروني، إعتذر وذكر لي أنه يقدم وي طرح أفكاراً ومقترحات ولا يسعى من وراء ذلك جزءاً ولا شكوراً، وأضاف إن الأمر بين يدينا إن رأينا النشر أو الحجب، ولكنني رأيت النشر والتعميم لما يمكن أن يكون فيه فائدة مرجوة في ظل الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد والإستهداف المستمر، لذلك أنشر المقترح كما وصلني دون حذف أو إضافة.

\* المقترح: حفظ الأمن والإستقرار بسط سيطرة الدولة وحسم التمرد.. التحالفات العسكرية.

السلام عليكم ورحمة الله، في عالم اليوم كل الحروب يتم خوضها بالتحالفات والشراكات، لأن التقنية العسكرية باهظة التكلفة، وفقدان وتعويض الخسائر البشرية والعسكرية والمادية في حروب اليوم عالية التكلفة، لذلك أمريكا مع قوتها وجبروتها لا تدخل أي حرب إلا في وجود حلفاء يشتركون في القتال الى جانبها، وإسرائيل رغم تفوقها العسكري والتقني لم تجرؤ على مهاجمة إيران إلا بمساعدة أمريكا.

1- إنشاء تحالف عسكري أمني إستراتيجي مع قوات الدول الصديقة تركيا، مصر، قطر، الصين السعودية، روسيا وفق (ميثاق سري لحماية مصالح دول هذا التحالف. يتم الإعلان فقط عن بنود التعاون العسكري والأمني في الميثاق (والإبقاء على البنود السرية في الميثاق دون إعلان لتفاصيلها).

2- إنشاء قوات مشتركة من دول التحالف مكونة من وحدات عسكرية متخصصة في العمليات العسكرية الميدانية والتخطيط العسكري (قوات النخبة والعمل الخاص)، ومكافحة الإرهاب،

\* في وقت يسجل فيه الجيش القومي بكل مكوناته العسكرية إنتصارات كبيرة في محاور القتال في جنوب وشمال كردفان ويهدد معقل المتمرد الحلو في كاودا وفي الوقت الذي يعلن فيه رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان القائد العام وفي كل لقاءاته أنه لا هدنة إلا بعد خروج المليشيا

من كل المدن التي تحتلها في ظل كل ذلك يخرج علينا مبعوث الرئيس الأمريكي مسعد بولس والذي وصفه أحد أعضاء الكونجرس الأمريكي بالضعف وقلة الخبرة يخرج علي الإعلام بتصريحات لا تتناسب مع التوقيت ولا الظرف وتدل تماماً على أنه يهرف بما لا يعلم.

\*ماذا قال مسعد بولس؟

قال الآلية الرباعية توصلت إلي وثيقة لإحلال السلام في السودان مقبولة لدي طرفي النزاع.. وأضاف الرباعية توصلت إلي إتفاق سلام في السودان وجري التواصل مع اللجنة الرباعية إلي النص النهائي للاتفاق الذي سيرفع إلى مجلس الأمن الدولي بعد تصديق الرباعية عليه إنتهي حديث بولس.

\* لفائدة القارئ فإن محتوى إتفاق الرباعية كما ذكر مسعد هو ثلاث نقاط الأولى هي هدنة إنسانية والثانية فتح ممرات آمنة للإغاثة والثالثة هي إنسحاب مقاتلي الطرفين من بعض المناطق.

قبل  
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

## مسعد بولس.. يهرف بما لا يعلم.. وخطأ التوقيت

وجونالد ترامب.

\* وثالث الملاحظات بأن بولس يتحدث عن هدنة إنسانية والجميع يعلم أنها خدعة لإبطاء تقدم الجيش في الميدان وتعتبر هدنة لإدخال السلاح والعتاد للمليشيا لنفخ روح جديدة فيها بعد هلاك معظم قادتها وتدمير ألياتها العسكرية وخلافات أطرافها التي وصلت لحد تصفيات بعضهم بعضا.

\* ورابع الملاحظات هي أنه يتجاهل عن عمد بان التمرد هو من يعرقل المسار الإنساني وإيصال الإغاثة والحكومة هي الأكثر حرصاً على إغاثة مواطنيها وذلك منذ حصار الفاشر ثم حصار كادقلي والدلنج وآخر الأحداث هي ضرب قوافل الإغاثة في شمال كردفان وضرب مستشفى

\* جملة ملاحظات على ما

هرف به مسعد بولس.. فأولى هذه الملاحظات أنه ما زال يتحدث عن طرفي نزاع ولا تريد الإمارات التي تملي عليه ما يقول مقابل ما يتلقى من أموال ورشاوي ولا يريد أن يعلم أو يقتنع بان هناك جيش قومي عمره أكثر من مائة عام يحارب من أجل سيادة وطن مستقل وشعب حر وهناك مليشيا متمردة ومرترقة من شتات إفريقيا وغيرها مدفوعي الثمن ينتهكون حرمت شعب وسيادة وطن.

\* وثاني الملاحظات أنه يتحدث عن الرباعية ويعلم أن حكومة السودان وشعبه لا يعترفون بها وإن اللجنة المعنية الآن تضم السعودية ومصر مع أمريكا بعد لقاء ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

## توجيه بحصر المدارس المتضررة من الحرب بالخرطوم لصيانتها

ولفت الاجتماع بإن العمل يأتي ضمن توجيهات اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم ضمن جدول أعمال لجنة التعليم في إطار الترتيبات الجارية لبداية العام الدراسي الجديد والذي يتزامن عودة المواطنين للعاصمة. وعلى صعيد منفصل، وجه الاجتماع بتسريع استكمال الدراسات الفنية والإجراءات الخاصة باستعادة الكهرباء بالأسواق بالتنسيق مع شركة توزيع الكهرباء توطئة لتوزيع المحولات للأسواق المستهدفة كأولوية ضمن المرافق الاستراتيجية.

**الخرطوم - أصداء سودانية**  
وجه الاجتماع الموسع بمحلية الخرطوم بإجراء حصر شامل لجميع المدارس المتضررة من الحرب وموقف التأهيل الذي تم خلال الفترة السابقة وابرز الجهد الشعبي في عمليات الصيانة. وأشار الاجتماع برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير أمس إلى خضوع (240) مدرسة على مستوى المحلية لتقييم الإضرار للشروع في أعمال الصيانة والتأهيل والتي تأتي وفقا لثلاث مستويات ما بين الضرر الكبير والمتوسط والخفيف مع التركيز على المدارس الأكثر تضررا.



## والي شمال كردفان يفتتح عدد من المنشآت والمشروعات الخدمية بمدينة الأبيض

الأبيض - أصداء  
سودانية

افتتح والي ولاية شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، وبحضور عدد من أعضاء حكومة الولاية والقيادات التنفيذية وفعاليات المجتمع والإدارة الأهلية، عدداً من المنشآت والمشروعات الخدمية بمدينة الأبيض، وذلك في إطار احتفالات محلية شيكان بالذكرى السبعين لاستقلال السودان. واستهل والي

افتتح والي المقر الجديد لجهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بمحلية شيكان، والذي يشكل إضافة حقيقية لتعزيز وتطوير عمل الجهاز الإيرادي لدعم الخدمات للمواطنين.

كردفان مشروع (الأبيض مدينة النور) الذي يستهدف إنارة الشوارع الرئيسية بمدينة الأبيض، بهدف تحسين الخدمات الأساسية إلى جانب إضفاء مظهر حضاري يليق بعاصمة الولاية.

التعليمية وتوفير بيئة مناسبة للطلاب والمعلمين. وأشاد والي بالجهود التي بُذلت في تأهيل المدرسة، مؤكداً اهتمام حكومة الولاية بقطاع التعليم. كما دشّن والي شمال

## وزير البنى التحتية بنهر النيل يتفقد الأداء بمحطتي مياه الدامر وعطبرة

لكافة المواطنين مشيراً الى الطفرة الكبيرة والتحديث الذي شمل المحطتين.

وأشار خلال زيارته أمس للمحطتين برفقة المهندس عادل خضر مدير هيئة مياه الولاية الى أهمية تطوير الخدمات وجعلها واقعا ملموسا للمواطن.

من جانبه استعرض المهندس عادل خضر جهود إدارته في تحسين خدمات المياه على مستوى محطات المقرن وعطبرة القديمة مؤكدا مساعيهم الجادة لترقية وتطوير الخدمات وتحقيق رضا المواطنين بعموم محليات الولاية والمعالجات التي تمت في جانب عدم تأثر المحطات بانحسار وارتفاع مناسيب النيل.

بنهرالنيل أمس محطتي مياه عطبرة والدامر. ودعا الى ضرورة وصول المياه

**عطبرة - أصداء سودانية**  
تفقد المهندس سمير سعيد وزير البنى التحتية والتنمية العمرانية



## لجنة مخالقات الأراضي بولاية نهر النيل تتف على التجاوزات بمنطقة المقرن بالدامر



على حرم الطريق إضافة لقيام مباني على خط المياه الرئيسي بالمواد الثابتة. وأعلن أن اللجنة لن تتهاون في إزالة هذه التعديلات ودعا لجان المحليات للإطلاع بدورها في إزالة المخالفات والتعديلات على مستوى المحليات بنهر النيل.

**الدامر - أصداء سودانية**  
وقفت لجنة مخالقات الأراضي بولاية نهر النيل ومحلية الدامر أسس على المخالفات والتعديلات على حرم طريق التحدي بالمقرن. وكشف الدكتور أحمد مجذوب رئيس لجنة المخالفات عن وجود العديد من المخالفات والتعديلات

## البحر الاحمر تنظم مبادرة شعبية لمكافحة المخدرات



**بورتسودان - أصداء سودانية**  
نظمت المبادرة الشعبية لمكافحة المخدرات (مشكاة) بولاية البحر الأحمر، أمس لقاء جامعاً تحت شعار (لا للحراية، لا للجرائم نعم للحياة).

تناول اللقاء مخاطر المخدرات وأثرها في هدم الشباب وإنتشارها بصورة واسعة وضرورة إستنفار كل الجهود الحكومية والشعبية والأجهزة الأمنية والشرطية والقانونية لمجابهة هذا الخطر الذي يفتك بالمجتمع.

ووجه ممثل والي أمين عام الحكومة الاستاذ فتح الله الحاج بضرورة تنسيق الجهود في مختلف المجالات، والخروج ببرنامج توعوي شامل يقف سدا منيعا أمام هذه الهجمات التي تستهدف الشباب وهم القوة المنتجة ومستقبل هذه البلاد.

## همس وجهر



ناهد اوشي

رد الفضل لأولي  
الفضل ٢١

\* الأخت العزيزة ناهد اوشي لك التحية وانت وامثالك من الصحفيين أصحاب القضية تحملون هم البلاد وهي تخطو بخطى واثقة في مرحلة إعادة الإعمار بعد أن حققت قواتنا المسلحة الباسلة والقوات المساندة لها انتصارات عظيمة كان من شأنها الحفاظ على وطننا الحبيب من التمزق نتاج هذا الابتلاء العظيم ذي الأبعاد الإقليمية والدولية.

\* إشارة إلى مقالكم المنشور بصحيفة أصداء الموسم (قطاع الكهرباء) أقول ان فضل إعادة إعمار قطاع الكهرباء والذي يتوقف ويعتمد عليه أداء كل القطاعات الإنتاجية الأخرى لا يمكن رده ونسبته إلى شريحة معينة من المهندسين أو الفنيين أو الساسة إنما نتج عن تضافر جهود منظومة متكاملة وواسعة على المستوى الولائي والقومي بل ومتابعة لصيقة على مستوى مجلس السيادة ولعل والي ولاية الخرطوم المجاهد الهمام والذي لم ينزع عنه لامة الحرب وإعادة الإعمار منذ انطلاق شرارة هذه الحرب لم يبارح ولايته بحثاً عن مقر آمن أو عيش رغد كما فعل الكثيرون وقد أخذ (الحزبية) معه أركان حربه وسلمه من الجنود المجهولين في معركة إعادة الإعمار وقد وفقوا ايما توفيق في قيادة حرب كرامة أخرى أخذت طابع الإعمار حفزاً لعودة من هجرتهم الحرب فاحالوا أحلام العودة إلى واقع ملموس بالتخطيط والمتابعة والتحكم والتوجيه.

\* ولعلي قد حرصت على التعقيب على عمودكم المقروء عرفاناً منا ببذلهم وتقدير أجهودهم.. وما ذهبت إليه لا يعد بأي حال من الأحوال تخبساً لجهود أية جهة فنحن لا نخس الناس أشياءهم ولكنه رُدُّ للفضل لأولي الفضل.

\* لعل التدمير الذي حدث في السودان نتاج هذه الحرب اللعينة لا يشبه أي تدمير نتج عن الحروب على المستوى الإقليمي والدولي على مدى التاريخ.. بل لعل التدمير المنهج الذي قامت به مليشيا الدعم البغيض أُنْتُهَد به ابتداء إفراغ البلاد من قاطنيتها لإحلال عرب الشتات ومن ثم محو ذاكرة الأمة ولذلك استهدفت المليشيا المتحرف القومي وسجلات الأراضي وارشيف التلفزيون والجامعات ومكباتها المركزية ومؤسسات أخرى ذات صلة.. بل وتم التركيز بصورة ممنهجة على قطاع الخدمات فتم تدمير القطاع الصحي لنهجير السكان وتم تدمير قطاع الكهرباء والمياه وكافة أنماط البنيات التحتية والتي أعدت القطاعات الإنتاجية على نحو لم يسبق له مثيل.

نواصل

د. محمد خير حسن محمد خير

## مطالبات بتشكيل فريق اقتصادي سيادي عاجل

المتسارعة في الأسعار تعتبر عوامل مشجعة لدخول مستثمرين وطنيين جدد (توسع أفقي) وتعزيز فرص قدامى المستثمرين (توسع رأسي) وزيادة احتياطي البنك المركزي كتحقيق لرؤية السودان المتمثلة في (بناء احتياطي من الذهب لدى المركزي).

فيما يحتاج هذا الفريق لمراقبة الأحداث والتطورات على مدار الساعة لاتخاذ التدابير والقرارات والإجراءات في حينها. وصولاً لتعزيز الاقتصاد بزيادة الاحتياطيات من الذهب لدى البنك المركزي لثبات سعر الصرف الذي يمثل جوهر المشكلة الاقتصادية وليس فقط حصيلة الرسوم والعوائد.

واعتبر في افادته لـ(أصداء سودانية) ارتفاع أسعار الذهب فرصة للسودان لتعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية. وقال يجب على الحكومة السودانية ممثلة في القطاع الاقتصادي العمل على خلق بيئة استثمارية جاذبة للمستثمرين وتعزيز إنتاج الذهب لتحقيق الاستفادة القصوى من ارتفاع الأسعار.

وقال ان ارتفاع أسعار الذهب يحسن الميزان الداخلي والخارجي للحكومة كما يزيد ارتفاع الأسعار من تحقيق الأرباح للمنتجين وبالمجموع تتحسن مستويات المعيشة ويفتح فرص عمل جديدة في قطاع الذهب وبالنتيجة مواجهة آثار الحرب.



عثمان يعقوب

التعدين وأوسع شبكة عملاء بالخارج وذلك لمراقبة الأوضاع الجيوسياسية حيث الحشود العسكرية بالشرق الأوسط وحدة الصراع بين الفدرالي الأمريكي والرئيس ترامب إضافة إلى عملية التبدل الكبيرة التي تقوم بها الصين بين بيع السندات وشراء الذهب.

ونوه إلى ان الواقع غير مستقر والرؤية ضبابية والذهب أصبح (الملاذ) لخلص هذا الفريق الاقتصادي إلى صياغة رؤية (ماذا نريد من الذهب) ومن ثم صناعية سياسات تشجيعية في الإنتاج فثبات التكاليف إلى حد كبير مع الزيادة

## القاهرة - أصداء سودانية

فيما اصدر الفدرالي الأمريكي قرارا يقضي بتثبيت سعر الفائدة للذهب في نطاقه المعلن لاحداث توازن بين الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وتقليل التضخم.

اشار خبير اقتصادي إلى ان القرار قد يخيب آمال الرئيس ترامب الذي يفضل خفض الفائدة لتعزيز النمو الاقتصادي عبر خفض سعر الفائدة وتقليل تكلفة الاقتراض لزيادة الإنفاق والاستثمار. وقال الخبير الاقتصادي عثمان يعقوب حال تمكن ترامب من فرض رؤيته وخفض أسعار الفائدة سوف يزيد (التضخم) نتيجة الإنفاق التوسعي مما قد يضعف الدولار ويقوي الذهب كفرصة بديلة.

وفيما يلي السودان كدولة منتجة للذهب طالب يعقوب بتشكيل فريق اقتصادي سيادي عاجل لمراقبة الأوضاع الجيوسياسية وقال بان الفريق الاقتصادي يتشكل من البنك المركزي (سياسات نقدية) ووزارة المالية (سياسات مالية) الموازنة العامة) ووزارة المعادن. الشركة السودانية للموارد المعدنية (سياسات إنتاج) ووزارة التجارة (سياسات تجارة) ووزارة الاستثمار (سياسات استثمار) والأمن الاقتصادي اقتصاديات المعادن) وشركة الكنتلة الذهبية للتعدين المحدودة كنموذج تجاري داخل سوق الذهب بالسودان حيث تمتلك أحدث أجهزة المعايرة وأكبر قاعدة شراء بأسواق

## الجمعيات التعاونية.. أسس إنتاجية مستدامة

التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسر السودانية العائدة من النزوح واللجوء. فالتعاونيات ليست هدفاً بحد ذاتها، بل وسيلة لتمكين الأسر من استثمار مواردها المحلية بكفاءة، وتقليل الاعتماد على المعونات الخارجية، وخلق منظومة إنتاجية مستدامة.

فيما تتمثل الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للتعاونيات في خفض تكاليف الإنتاج. ونوه إلى انه بتوحيد الجهود وشراء المدخلات بكميات كبيرة، يمكن للأسرة تقليل تكاليف (البذور، الأسمدة، المواد الخام، والأدوات الإنتاجية) بجانب مشاركة المعدات والخدمات الفنية داخل الجمعية يقلل الحاجة لكل أسرة لشراء منفصل.

كما وان الجمعيات التعاونية تمنح الأعضاء صوتاً جماعياً قوياً عند التفاوض مع الموردين أو المشترين أو الجهات التمويلية، ما يحسن أسعار البيع ويضمن شروطاً أفضل للتمويل والخدمات.

بالإضافة إلى تقليل المخاطر الفردية من حيث تقاسم المخاطر الإنتاجية والمالية بين أعضاء الجمعية بما يحد من تعرض كل أسرة للفشل الاقتصادي أو خسائر موسمية. كما وان الجمعيات تعمل كشبكة أمان إجتماعي، تساعد الأسر على تجاوز الصدمات الاقتصادية أو الطبيعية. فيما تعطي الجمعيات مصداقية أكبر أمام المصارف والمؤسسات التمويلية، مما يزيد فرص الحصول على قروض منخفضة، هوامش الأرباح أو منح استثمارية. وتعمل الجمعيات كقناة تسويق موحدة، ما يمكن الأعضاء من الوصول إلى أسواق أكبر سواء محلياً أو إقليمياً، ويتيح إمكانية تصدير منتجاتهم.

الإقتصاد الوطني، بل طاقة كامنة إذا ما أحسن تنظيمها وتمكينها بحيث يمكن أن تتحول إلى رافعة حقيقية للتنمية المحلية، ومساهم فاعل في إعادة إعمار ما دمرته الحروب، وبناء إقتصاد مجتمعي منتج، يعيد للإنسان السوداني مكانته وكرامته، ويؤسس لسلام مستدام جذوره في العمل والإنتاج لا في الإغاثة والاعتماد على الغير.

وقال إن رسالة الرؤية تنبع من تمكين الأسر السودانية العائدة من النزوح واللجوء من تحقيق دخل مستدام وكرام، عبر تنظيمها في كيانات تعاونية إنتاجية، وربطها بمشروعات صغيرة ومتوسطة ضمن سلاسل قيمة متكاملة، بما يعزز الاعتماد على الذات، ويحقق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

والانتقال من الإغاثة إلى الإنتاج، ومن الفردية إلى العمل التعاوني، ومن المشروعات الهشة إلى منظومات اقتصادية محلية متكاملة. وفقاً لمبادئ الاعتماد على الموارد المحلية مع دعم مالي مستهدف

## تحفيز الإنتاج:

وأضاف بالقول كما تستهدف الرؤية الاستراتيجية تحفيز الإنتاج الذاتي وإستدامة المشروعات بدلا من الاعتماد على المنح والإعانات الطويلة الأمد. على ان تشارك الأسر في الإدارة والقرار والربح، مما يعزز الالتزام ويقلل الهدر المالي. فيما تسمح الملكية المجتمعية بتوسيع نطاق المشروعات تدريجياً دون الحاجة لزيادة كبيرة في التمويل الخارجي.

واعتبر الجمعيات التعاونية مدخلا إستراتيجياً حيث أنها تتجاوز كونها مجرد كيان تنظيمي لتصبح أداة إستراتيجية لتحقيق



نعمان يوسف

الإعمار ولا سبيلاً حقيقياً لاستعادة كرامة الإنسان وقدرته على الاعتماد على ذاته فغياب فرص العمل، وتفكك منظومات الإنتاج المحلي، وضعف الوصول إلى التمويل والأسواق، كلها عوامل تعيد إنتاج الهشاشة، وتبقي الأسر العائدة في دائرة الفقر وعدم الأمان الاقتصادي.

وأضاف من هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى تحول إستراتيجي واع في مقاربة سبل كسب العيش، يقوم على إعادة تنظيم الطاقات المجتمعية، وإستثمار الموارد المحلية، وبناء نماذج اقتصادية قاعدية قادرة على الصمود. واعتبر الجمعيات التعاونية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والصغرى أحد أكثر المداخل واقعية وملاءمة للسياق السوداني حال توظيفه ضمن إطار سلاسل القيمة الإنتاجية المتكاملة لما يحمله من قدرة على الجمع بين العدالة الإجتماعية والكفاءة الاقتصادية.

## طاقات كامنة:

وأشار يوسف إلى ان الرؤية الاستراتيجية تنطلق من الإيمان بأن الأسر العائدة ليست عبئاً على

## تقرير - ناهد اوشي

\* أفرزت سنوات النزوح واللجوء التي عاشتها قطاعات واسعة من المجتمع السوداني واقعا إقتصاديا وإجتماعيا بالغ التعقيد، لم تقتصر آثاره على فقدان المأوى أو تآكل الروابط الإجتماعية فحسب، بل امتدت لتطال جوهر القدرة على كسب العيش الكريم وإستدامة الحياة نفسها.

إستشاري التطوير المؤسسي والتمويل الأصغر نعمان يوسف محمد طرح رؤية إستراتيجية لتمكين الأسر السودانية العائدة من النزوح واللجوء إقتصاديا من خلال التعاونيات ومشروعات سلاسل القيمة الإنتاجية.

وقال في افادته لـ(أصداء سودانية) ان إعادة بناء مصادر الدخل على أسس إنتاجية مستدامة يمثل تحدي أكبر يتجاوز الحلول الإسعافية قصيرة الأجل إلى تأسيس استقرار إقتصادي وإجتماعي طويل المدى.

## غياب فرص العمل:

ونوه إلى ان التجارب اثبتت أن الاعتماد على المساعدات الإنسانية، رغم ضرورتها في المراحل الأولى، لا يمكن أن يشكل مدخلا دائما لإعادة

## حكومته كسلا تلتزم بدعم قطاع التعدين



يجب أن توظف بشكل مباشر لدعم الاستقرار الاقتصادي وتحسين حياة المواطنين في ولاية كسلا وأكد مدير مكتب الشركة بولاية كسلا الياقوت عبد القادر أن زيارة الوالي تمثل دافعا معنوياً كبيراً للعاملين، مشيداً بمستوى التنسيق العالي مع حكومة الولاية الذي انعكس إيجاباً على بيئة الاستثمار. وأشار إلى التزام الشركة بالعمل وفق الأطر القانونية والرقابية التي تحفظ حقوق الدولة والمجتمعات المحلية، مع الاستمرار في تفعيل برامج المسؤولية المجتمعية لدعم قطاعات المياه، الصحة، والخدمات الأساسية.

## كسلا - أصداء سودانية

أعلن والي ولاية كسلا، اللواء م. الصادق محمد الأزرق دعم حكومة الولاية الكامل لتطوير قطاع التعدين وتذليل كافة العقبات التي تعترض سير العمل، بما يضمن تعظيم الاستفادة من الموارد المعدنية لرفد الإقتصاد المحلي والوطني. وأشاد خلال زيارته الميدانية لمقر الشركة السودانية للموارد المعدنية بكسلا أشاد بالالداء المتميز بالجهود الكبيرة التي تبذلها الشركة، حيث كان في استقباله مدير مكتب الولاية الأستاذ الياقوت عبد القادر وطاقمه الإداري. مشدداً على أن عائدات هذه الثروات

# التعادل السلبي يحسم مواجهة الهلال وهلال الساحل في الدوري الممتاز المريخ يتخطى الفلاح بهدف ويتأهل للنخبة ويتعثر في الدوري الرواندي

أصداء - محمد السر

## المريخ يتخطى الفلاح بهدف ويتأهل لدور النخبة

## التعادل السلبي يحسم مواجهة الهلال وهلال الساحل في الدوري الممتاز



حقق فريق المريخ فوزاً غالياً ومهماً على حساب فريق الفلاح عتبرة بهدف دون رد في المباراة التي لعبت عصر اليوم بملاعب مدينة بربر ضمن مباريات الدوري السوداني الممتاز لمجموعة الشمال هدف المباراة الوحيد احرزها لاعب المريخ المرضي من تسديدة متقنة في شوط اللعب الأول ليقود الاحمر لتعزيز صدارة مجموعة الشمال والتأهل لدور النخبة بعد أن رفع رصيده الى 18 نقطة

فرض التعادل السلبي كلمته على المواجهة التي جمعت بين فريقي الهلال وهلال الساحل مساء اليوم على ملعب مدينة بورتسودان ضمن مباريات الجولة الثامنة من الدوري السوداني الممتاز لأندية مجموعة الشرق وشهدت المباراة إثارة وندية كبيرة بين الفريقين مع اضاعة العديد من الفرص ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة ويرفع الهلال رصيده للنقطة 18 محتفظاً بصدارة ترتيب المجموعة بينما حافظ هلال الساحل على المركز الثاني بعد أن رفع رصيده الى 15 نقطة

## بعد عاصفة الهلال والاتحاد.. النصر يحسم الجدل بشأن الحمدان

## المريخ يتعادل مع مارين بهدف لكل في الدوري الرواندي الممتاز

كشفت تقارير صحفية، عن موقف النصر القانونية لمواجهة عاصفة الهلال والاتحاد، والمتعلقة بمشاركة عبدالله الحمدان، المنضم حديثاً لصفوف «العالمي» خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة. وكان النصر قد أعلن تعاقد مع الحمدان قبل أيام قليلة، بعد فسخ عقده مع الهلال من طرف واحد، وهو ما دفع الأخير للتقدم بشكوى ضد اللاعب كذلك، اعترض نادي الاتحاد على مشاركة اللاعب في مباراة الكلاسيكو التي انتهت، بفوز النصر (2-0)، ضمن منافسات الجولة 21 من دوري روشن. وبشأن هذا الأمر، قالت صحيفة «الرياضية» السعودية إن «النصر واثق من موقفه القانوني متسلخاً بموافقتين رسميتين، الأولى هي الحصول على الضوء الأخضر من لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم، بشأن مشاركة اللاعب



واصل فريق المريخ سلسلة تعادلاته في الدوري الرواندي الممتاز بوصوله للتعادل الرابع تواليًا بعد تعادله عصر اليوم مع فريق اف سي مارين بهدف لكل في الجولة الأولى من الدورة الثانية وأنهى المريخ الشوط الأول متقدماً بهدف للمحترف السنغالي داؤودا با لكنه فشل في المحافظة على تقدمه بعد نجاح الفريق الرواندي في إدراك التعادل في شوط اللعب الثاني ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة ويبقى المريخ في المركز الرابع برصيد 33 نقطة

## كلوب يطالب بيريز بع صفقات لقيادة ريال مدريد

لألفارو أربيلوا وأشارت التقارير إلى أن كلوب أبلغ بيريز، عبر وسطاء وأشخاص مقربين من المدرب الألماني، أنه يريد التعاقد مع 4 صفقات تشمل قلبي دفاع ولاعبي وسط، بالإضافة إلى استعادة المهاجم البرازيلي إندريك خلال الموسم المقبل كشرط أساسي لإتمام الاتفاق مع ريال مدريد

حدد الألماني يورجن كلوب، رئيس قسم كرة القدم في مؤسسة «ريد بول»، شروطه من أجل الموافقة على قيادة ريال مدريد خلال الموسم المقبل. وسبق أن ذكرت تقارير بأن كلوب الخيار الأول لدى فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، من أجل تدريب الملكي في الموسم المقبل، خلفاً



## في خطوة تجسد الإرادة الوطنية إعادة تشغيل فرع بنك الخرطوم الكدرو



**بحري - أصداء سودانية**  
في مشهد يجسد الإصرار على التعافي، أعاد بنك الخرطوم افتتاح فرعه في منطقة الكدرو بعد أن توقفت خدماته لثلاث سنوات جراء الظروف التي مرت بها البلاد.. هذا الحدث ليس مجرد استئناف لعمل مصرفي، بل هو علامة فارقة على طريق عودة الحياة الاقتصادية إلى مدينة بحري.

الافتتاح تم بحضور وزير الصناعة والتجارة، الأستاذة محاسن علي يعقوب، والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الخرطوم، الأستاذة ليمياء

كمال ساتي، بجانب لفييف من مديري إدارات الفروع والتسويق والشؤون الإدارية بالبنك، وقيادات من الشرطة والقطاع الحكومي والمجتمعي. واضحة: الخرطوم تستعيد عافيتها تدريجياً. وتأتي هذه الخطوة لتؤكد من جديد على الدور الريادي لبنك الخرطوم والتزامه كشريك أساسي في مسيرة التنمية وإعادة الإعمار. ومع عود بعاودة تشغيل المزيد من الفروع، يجدد البنك عهده للمواطنين بتقديم أفضل الخدمات المصرفية، والمساهمة بفعالية في بناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً للسودان.



## عودة نبض الاقتصاد لمدينة بحري

الأستاذة/ ليمياء كمال ساتي، ومديري عدد من الإدارات بالبنك، ورجال الأعمال. حيث التقت القيادات الرسمية والمصرفية لترسم معا لوحة العودة، مؤكداً أن إعادة افتتاح الفروع هو بمثابة «صافرة البداية» لاستعادة العاصمة لحيويتها الاقتصادية ونشاطها التجاري. هذا وقد حيتت معالي الوزيرة الأستاذة/ محاسن يعقوب في كلمتها مجهودات بنك الخرطوم المبذولة في إعادة الإعمار ودعم قطاع المال والأعمال، مثنياً دوره الريادي في القطاع المصرفي. وفي سياق متصل، قالت الرئيس التنفيذي للبنك الأستاذة/ لمياء ساتي، إن مسيرة العودة مستمرة، حيث بشرت بإعادة تشغيل المزيد من الفروع خلال النصف الأول من العام الحالي، كما وأشارت أنه وبإفتتاح هذا الفرع تكون الفروع العاملة قد وصلت لما يقارب الـ 60 فرعاً في العاصمة والولايات، خدمة لعملائنا الكرام، لنكون أكثر قرباً للمواطن ونساعد في أعمار السودان. لم يكن هذا الافتتاح مجرد استئناف للخدمات المصرفية، بل دعماً للوطن، وتجسيداً للإرادة. فالبنك الذي كان يوماً رصيفاً للتميز في رحلة الاقتصاد السوداني، يبرهن اليوم أن الريادة ليست مجرد لقب، بل هي عهد بالبقاء مع المواطن في أحلك الظروف وأصعب المنعطفات.. خدمة بكل الترحاب. حفظ الله السودان وأهله

في خطوة تجسد الإرادة والعزيمة، بنك الخرطوم يشغل رسمياً فرع سعد قشرة بعد توقف دام قرابة 3 سنوات بسبب ظروف الحرب، حيث خضع لعملية ترميم وتأهيل.



## ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

## جرائم المليشيا والمجتمع الدولي أسود:

\* ارتكب المليشيا جرائم حرب ضد المدنيين منذ 15 أبريل 2023 أي منذ بداية الحرب ارتكبت كل أنواع الجرائم من الإبادة الجماعية ودفن المدنيين أحياء والاعتصاب وأسر وبيع النساء وسجن وتعذيب المدنيين ومهاجمة الأعيان المدنية وتدمير البنية التحتية.. كل هذا والعالم يتفرج على هذه البشاعة التي تمارس ضد مدنيين عزل.

\* رغما عن تحقيقات اجريت من منظمات دولية وأولها لجنة خبراء الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان والصحف والقنوات الفضائية العالمية وجامعات امريكية مثل جامعة إل.. هذه التحقيقات التي اجريت اثبتت بالدليل القاطع أن هذه الجرائم تمت وبإدلة واضحة لا لبس فيه وأن هناك دول جوار ومن خارج المنطقة تدعم المليشيا بالمال والسلاح وكل ما يمكنها من ارتكاب هذه الجرائم بل إنها تمتلك أسلحة حديثة وتقنيات عالية بيعت لدول محرم عليها تحويلها لمستخدم آخر مثل المليشيات حتى لا ترتكب بها جرائم حرب.. كل هذا يحدث والعالم يتفرج.

\* والآن تمارس المليشيا ذات الاسلوب في ارتكاب الجرائم الفظيعة مستخدمة مسيرات لا تستطيع امتلاكها إلا إذا حولت لها من دولة داعمة ولا يمكن ان تصلها إلا بتواطؤ دولة جارة..

هاجمت المليشيا قافلة الاغاثة في كردفان ولم تكن المرة الاولى.. هاجمت مستشفى مدني وليست المرة الأخيرة.. هاجمت حافلة تحمل نازحين معظمهم من النساء والأطفال وقد فعلتها من قبل.

\* انتبه العالم لهذه الجريمة المكررة ادانها مسعد بولس دون أن يحدد المرتكب وطالب بمحاسبته وكذلك فعلت بريطانيا.

\* اما الأشقاء فقد ادانوا الجريمة بوضوح وعلى رأسهم الشقيقة السعودية التي أصدرت بيانا قويا طالبت فيه بمنع تدفق السلاح من الداعمين وكذلك فعلت قطر والجامعة العربية وتركيا ومصر.

\* الخارجية السودانية أدانت الانتهاكات المتكررة وأشارت إلى صمت المجتمع تجاه ضرورة منع تدفق السلاح والمرترقة التي تدعم المليشيا وتساعدها على ارتكاب جرائمها وهو المطلوب الآن من المجتمع الدولي إذا أراد أن يوقف الحرب ويعم السلام وتصل الاغاثة إلى الجوعى والمحاصرين عليه أن يوقف ويمنع الدول الداعمة للمليشيا من تزويدها بالسلاح والمرترقة.

\* وحتى ذلك الحين لن تتوقف القوات المسلحة عن تحرير المدن ودك المليشيا ومرترقتها وإبعادهم عن المدن والقرى بل وعن السودان بأكمله حتى ينعم بالاستقرار والسلام ولن يحدث هذا إلا بعدم وجودهم.

Échos  
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أمداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>